اتجاهات الشباب نحو العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني
دراسة مطبقة على عينة من طلاب جامعة أم القرى

د. ناصر بن عوض الزهراني[1]

(**1**) أستاذ علم الاجتماع المشارك، قسم الخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى، naszahrani@uqu.edu.sa

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة، والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي، وطبقت على عينة قوامها(1024) مبحوثا، وجمعت بياناتها باستخدام الاستبيان،للكشف عن اتجاهات الشباب نحو العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني، بالتركيز على وسائل التواصل الاجتماعي، والجماعات الاجتماعية، ومؤسسات التنشئة الاجتماعية؛ كما تهدف إلى محاولة الكشف عن مدى اختلاف اتجاهات الشباب نحو العوامل السابقة باختلاف بعض الخصائص الاجتماعية لهم. وكشفت بيانات الدراسة عن عدد من النتائج، من أبرزها أن هناك تأثير إيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني للشباب، وأن أكثر الوسائل تأثيرًا يتمثل في تويتر وأقلها الانستجرام، كما وجد أن الأسرة أكثر تأثيرًا من القبيلة، وأن المدرسة أكثر تأثيرًا من الجامعة والمسجد، فيما يتعلق بتعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب. كما كشفت الدراسةعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الجماعات الاجتماعية على الانتماء، تعزى لبعض المتغيرات، مثل الجنس،إذ ذهب لصالح الذكور؛بينما مكان الميلاد ومكان النشأة ذهبا لصالح القرى الهجر، وذهب مستوى تعليم الأم والأب لصالح التعليم المتوسط فأقل. كما وجد أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية حول مدى تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية على الانتماء تعزى لبعض المتغيرات، مثل المستوى الدراسي، ذهبت لصالح المستويات الدنيا والعليا، ومكان الميلاد والنشأة للقرى والهجر، وتعليم الوالدين كذلك للمتوسط فأقل.

الكلمات المفتاحية: الهوية، الجماعات الاجتماعية، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وسائل التواصل الاجتماعي.

للاستشهاد من البحث

الزهراني، ناصر عوض (2021). اتجاهات الشباب نحو العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني، دراسة مطبقة على عينة من طلاب جامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد (13) العدد (4)

Youth Attitudinal Trends Bearing on National Belonging
A Study on Samples of Umm Al-Qura University Students

Dr. Nasser Awad Alzahrani[1]
(1) Associate Professor of Sociology-Department of Social Service- Faculty of Social Sciences- Um al-Qura University- naszahrani@uqu.edu.sa

Abstract:
Having utilized a social survey technique on a study sample of (1024) students, and aggregating data via a questionnaire mechanism, the subject study objective is to explore the bearing of young people's attitudes on their national belonging through stressing the role of social media tools, social groups, and institutions of social upbringing. It also targets revealing the ambit of the different attitudes of young people with regard to the national belonging factors as per their diverse social characteristics. The study data arrived at a number of conclusions in the subject regard, most noteworthy among which is the social media having a favorable impact on the national belonging of youth, with Twitter being uppermost in influence and Instagram of the least influence. It was also concluded that the family is of a stronger influence than the tribe, and that the school has more influence than the university and the mosque in nurturing and fostering the national belonging of the youth. Moreover, statistically indicative substantial differences were discovered pertinent to the influence of different social groups on national belonging and affiliation, which can be attributed to some variables, such as gender, being in favor of males, point of origin and birth place favoring and fostering affiliation to villages and countryside, and the level of education of the mother and father tilting the balance in favor of intermediate school or even below as a terminal educational goal. Besides, also found of considerable effect on the youth trends were statistically indicative differences with regards to the extent of the impact of the social upbringing institutions on the national be longing, attributable to some variables relevant to school level, closely akin to and in favor of the socially lower and higher levels, place of birth and upbringing with relevance to villages and countryside, and parents' education regarding its being average or below average.
Keywords:identity, social groups, social upbringing institutions, social media tools.

How to cite this paper:
Alzahrani,N (2021). Youth Attitudinal Trends Bearing on National Belonging, A Study on Samples of Umm Al-Qura University Students, Journal of Umm Al-Qura University for Social Sciences,Vol (13), No (4)

مشكلة الدراسة:

أقام الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحدة المملكة العربية السعودية على مجموعة من الثوابت ارتكزت على تعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ الانتماء، ورسم ملامح الهوية الوطنية، وذلك بالعمل على خلق هوية وطنية مشتركة بين أفراد المجتمع، تبنى في الأساس على مجموعة من الجوانب الثقافية بشقيها المادي والمعنوي. ولعل مشروع توطين البادية، هذا المشروع الذكي، والذي نفذه مؤسس المملكة يمثل أنموذجا متقدما من المحاولات التي اتخذتها الحكومة لخلق الهوية والوحدة الوطنية للمجتمع، هذا المشروع أنطوى في مضامينه على ترسيخ عدد من الأبعاد، من أهمها تحويل ولاء المواطن وانتمائه من القبيلة إلى الدولة.

ولتأكيد تلك الإستراتيجية، وضعت المملكة العربية السعودية ضمن أهداف رؤية 2030 هدفًا ساميًا، تمثل في إقامة مجتمع حيوي بقيم راسخة، انطوى هذا الهدف على عدة أهداف، من بينها الاعتزاز بهويتنا الوطنية https://2u.pw/OQjqa.

ولأن معظم المجتمعات أضحت في ظل العولمة وانتشار وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تواجه أزمة في الانتماء وفي الهوية الوطنية جراء تأثر أفراد المجتمع، سيما الشباب بتلك المؤثرات التي عملت على تغيير مفاهيم الانتماء وغيرت ملامح الهوية لديهم، فقد بدأت تتخطف الشباب موجات مركزة من المؤثرات على الانتماء خرجت على شكل العديد من الصور السلبية منها التطرف والإرهاب والعنصرية بكافة أشكالها والتعدي حتى على الذوق العام، والتعصب بمختلف أنماطه، هذه الموجات أصبحنا نشاهد العديد من ملامحها في تصرفات الكثير من الشباب،فعلى سبيل المثال، بدأت تظهر بعض النعرات القبلية والعنصرية أو الطائفية، وعاد صوت القبيلة ليظهر مجددًا على الساحة،وأضحت هناك بعض الرموز وبعض الشيلات يرددها الشباب، تمجد القبيلة وربما تنتقص من القبائل الأخرى.

وعلى الرغم من أننا نعيش في أواخر الثلث الأول وأوائل الثلث الثاني من القرن الحادي والعشرين، إلا أن الصورة السابقة لم تكن حكرًا فقط على المجتمعات ذات البناء القبلي، بل وضح أنها موجودة في أكثر البلدان تقدمًا؛ فهذه المظاهرات تندلع في الولايات المتحدة الأمريكية، وتمتد حتى أوروبا بسبب مقتل جورج فلويد GeorgeFloyd الأمريكي من أصول إفريقية في الخامس والعشرون من مايو من العام 2020،وظهرت رموز تشير بشكل أو آخر إلى العنصرية، مثل الجثو على الركبة واستخدام القبضة(https://2u.pw/P5o0d).

فإذا كان السيناريو السابق حدث في أكثر المجتمعات تقدما،فإن الأمر يصبح أكثر خطورة في مجتمعات ذات تركيبة قبلية، الأمر الذي ربما يهدد بناء المجتمع، ويؤثر على تقدمه وتحقيق أهداف الرؤية التي يسعى للوصول إليهافي غضون عقد من الزمان. مما تقدم تتضح ملامح مشكلة الدراسة، والتي تحاول أن تكشف عن اتجاهات الشباب نحو العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني،باعتبار الشباب هم العامل الأهم في هذا الموضوع، فهم يمثلون النسبة الأكبر من بين الشرائح العمرية الأخرى في المجتمع السعودي، وبالتالي فإن الوقوف على العوامل المؤثرة على انتماؤهم ومن وجهة نظرهم يساعد في تعزيز العوامل ذات التأثير الإيجابي ومحاصرة العوامل ذات التأثير السلبي.

الهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في محاولة الكشف عن اتجاهات الشباب نحو العوامل المؤثرة على تشكيل الهوية والانتماء الوطني.

تساؤلات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، ينطلق البحث من تساؤل رئيس يتمثل في:

- ما اتجاهات الشباب نحو العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ما مدى تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني للشباب؟
- ما مدى تأثير الجماعات الاجتماعية، مثل (القبيلة – الأسرة) على الانتماء الوطني للشباب؟
- ما مدى تأثير بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدرسة – الجامعة – المسجد) على الانتماء الوطني للشباب؟
- هل تختلف اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني باختلاف بعض الخصائص الاجتماعية؟

المفاهيم:

الاتجاه Attitudeيعرف الاتجاه في معناه العام بأنه توجه نحو شخص أو موقف أو نظام يعد مؤشرًا على قيمة أو اعتقاد كامن نحو موضوع أو قضية معينة، ويرى آخرون أن الاتجاهات هي ميل للسلوك بطريقة ما تجاه الأشخاص والمواقف (مارشال، 2000، ص 79).

الهوية Identity: الهوية بضم الهاء وكسر الواو في اللغة، تشير إلى ماهية الشيء بمعنى (هو هو)، وفي الاصطلاح يشير مفهوم الهوية إلى حقيقة الشخص أو الشيء المطلقة، والتي تتضمن ما يحمله من خصائص وصفات جوهرية (معلوف، وآخرون2000،ص875).

الانتماءAffiliation:يشير الفعل (نما) في اللغة إلى الارتفاع، ومن معاني الانتماء الانتساب إذ يقال فلان ينتمي إلى فلان أي ينتسب إليه، وفي الاصطلاح يدل الانتماء على الإحساس الذي يبعث على الولاء تجاه أمر معين، وفي علم الاجتماع يدل على ارتباط الفرد بجماعة معينة (العبدالقادر، 2018، ص*1562-1561).

وتعرف الدراسة الهويةIdentityإجرائيا بأنها الخصائص الذاتية والاجتماعية التي تتكون منها شخصية الفرد، والتي ينعكس تأثيرها على سلوك الفرد واتجاهاته ونظرته لنفسه وللعالم من حوله.

وتعرف الدراسة الانتماءAffiliationإجرائيًا بأنه انتساب الشخص إلى جماعة اجتماعية، سواء كانت أسرة أو قبيلة أو دولة، ونظرته لهذه الجماعة على أنها الجماعة الأهم بالنسبة له، والتي تمنحه من خلال انتماؤه لها مشاعر الفخر والاعتزاز.

ويمكن تعريف الانتماء الوطني National Affiliation بأنه إحساس الفرد بولائه وانتمائه للوطن أولًا، وتقديم كل ما يمكن أن يعبر عن هذا الانتماء، والذي يجب أن يجسد واقعا في هوية الشخص.

المسح الأدبي:

يعد المسح الأدبي للدراسات السابقة من الركائز الأساسية للبحث العلمي؛ إذ إنه يتيح للباحث الاطلاع على التراث العلمي في مجال بحثه، ويجنبه التكرار والأخطاء التي وقع فيها الباحثون، لهذا عملت الدراسة الراهنة على محاولة رصد الدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع الهوية على النحو التالي:

الدراسة الأولى: الإعلام الجديد والهوية – دراسة نظرية في جدلية العلاقة والتأثير

تعرضت الدراسة للمقاربات الحتمية (التكنولوجية – الاجتماعية – القيمية) والوقوف على العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال الحديث ووسائله، وبين الهوية والكشف عن أهم التطبيقات، ممثلة في المدونات وشبكات التواصل، والكشف عن تأثيراتها الإيجابية والسلبية على الهوية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام الجديد قد أحدث نقلة نوعية كبيرة في حياة الأفراد، غيرت أسلوب وملامح حياتهم، وكذلك الطرق التي يفكرون بها ويتواصلون من خلالها (لونيس، 2014: 265-249).

الدراسة الثانية:فاعلية برنامج تربوي في تنمية الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الإعدادية

طبقت هذه الدراسة في العراق، في مدينة طوز خورما، باستخدام المنهج التجريبي على عينتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوامها 80 طالبًا وطالبة، وكشفت الدراسة عن ارتفاع مستوى الانتماء الوطني لدى العينة التجريبية تأثرًا بالبرنامج التربوي المطبق، كما وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بقياس الانتماء بين المجموعتين، ذهب لصالح المجموعة التجريبية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وفقا لمتغير الجنس فيما يتعلق بدرجة الانتماء (نادر، وغالب، 2018، ص 353- 372).

الدراسة الثالثة:دور التربية في تعزيز الهوية الثقافية الوطنية في ضوء تحديات العولمة

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية بمدينة تبوك على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، بلغ عددهم (116) مبحوثا، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم والتربية في تعزيز الهوية الوطنية في ضوء تحديات العولمة، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد أولا على دور التربية في تعزيز حب الوطن كأهم الأبعاد، تلاه دور التربية في تعزيز الهوية الوطنية (العنزي، 2017).

الدراسة الرابعة: أثر بعض العوامل على واقع الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة غزة

أجريت الدراسة في فلسطين، وهدفت إلى الكشف عن واقع الانتماء لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة غزة، وطبقت على عينة من الطلاب والطالبات، بلغت 377 مبحوثا، وكشفت عن ارتفاع مستوى الانتماء الوطني لدى مجتمع البحث، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمستوى الانتماء تعزى لمتغير النوع، وذهبت لصالح الذكور مقارنة بالإناث (دغمش،2019، ص421-449).

الدراسة الخامسة: مسؤولية الجرائد العراقية المستقلة في تعزي قيم المواطنة والانتماء الوطني في المجتمع

طبقت هذه الدراسة في العراق واستخدمت منهج تحليل المضمون لعدد 209 مقالات نشرت في صحيفتي الصباح الجديد والمدى، وهدفت إلى الكشف عن دور كتاب الصحيفتين في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني، وكشفت الدراسة عن أن محور قيم المواطنة قد حظي باهتمام عدد كبير من الكتاب، تلا ذلك محور قيم الانتماء الوطني، في الوقت الذي حظي فيه محور مسؤولية وسائل الإعلام في تدعيم قيم المواطنة والانتماء الوطني بأقل درجة من الاهتمام (الفلاحي، 2019: ص 7- 34).

الدراسة السادسة: Conceptualizing Identity in Youth Media Arts Organizations A Comparative Case Study

حاولت الدراسة التي أجريت بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وطبقت على عينة من قادة المنظمات الإعلامية أن تستكشف العلاقة بين الهوية وما تنتجه المنظمات والقنوات الإعلامية الرقمية الخاصة بالشباب مثل You Tube – My Space – Ning – Break.comوغيرها من منظور أن المهمة الأساسية لهذه القنوات العمل مع المراهقين لاستكشاف هوياتهم واستخدمت الدراسة المنهج المقارن وتحليل المحتوى لما تبثه هذه القنوات وتوصلت إلى أن من الضروري أن نفهم أن صناعة المحتوى الرقمي يدعم الهوية الفردية والاجتماعية للشباب وأن هذا الفهم للمحتوى الرقمي يساعدنا على تطوير نماذج أكثر تطورا لتنمية هوية المراهقين وعلى تقديم آلية يمكن من خلالها تطوير فهمنا عن دور تلك المنظمات والقنوات في كيفية تشكيل الهوية من خلال صناعة الأفلام الرقمية الفنية وإنتاجها (Halverson, et al. : 2009).

الدراسة السابعة: India Dreams Cultural Identity among Young Middle Class Men in New Delhi

ركزت هذه الدراسة التي حملت عنوان "أحلام الهند على التغيرات التي حدثت في المجتمع الهندي بعد عام 1991م" وهي الفترة الزمنية التي دخل فيها المجتمع حقبة جديدة بعد الانفتاح الاقتصادي الذي عاشته البلاد، ودرست الشباب من أبناء الطبقة الوسطى الناطقين باللغة الإنجليزية كعنصر مؤثر على الثقافة وعلى تشكيل الهوية، والذين يعملون بمهن فيها احتكاك قوي بثقافات أخرى، مثل مهن السياحة والرياضة والصحافة والشركات متعددة الجنسيات، والذين يتردد على مسامعهم مصطلحات مثل (الهند – الغرب، التقاليد – الحداثة)، والذين بدورهم يعيدون إنتاج هذه المصطلحات على شكل معاني جديدة. وتركز الدراسة على محاولة الكشف عن التأثيرات التي تؤثر بها تلك المصطلحات على تشكيل الهوية عمومًا والانتماء على وجه الخصوص (Paolo, 2005:275)

الدراسة الثامنة: Psychological Support of Students with National Identity Transformations

طبقت في أوكرانيا على عينة من طلاب مؤسسات التعليم العالي في مناطق مختلفة من الدولة، شملت طلاب المرحلتين الأولى والرابعة وبلغ عددهم 309 طلاب،وهدفت الدراسة إلى تطوير نموذج للدعم النفسي للشباب ذوي الهوية الوطنية المتأثرة بالعديد من العوامل، مثل العولمة والهجرة بعد فتح الحدود الأوروبية، والتي انعكست على هويات الشباب؛وأظهرت بعض السمات الخطرة، مثل اللامبالاة، والعزلة الوطنية، والتعصب القومي أو العرقي، ووجد من خلال تطبيق المنهج التجريبي على العينة أن قرابة 17٪ منهم لديهم تشوه وتحولات في الهوية، ويحتاجون إلى تدخل لتصحيح هذا الخلل وخلق تحول إيجابي في هوياتهم (Spivak&Piontkovska,2019,pp43-46).

الإطار النظري للدراسة:

المؤثرات على تشكيل الهوية (رؤية سوسيولوجية):

يولد الإنسان كائنا بيولوجيًا خالصًا، ومن خلال سلسلة من العمليات الاجتماعية يتعرض لها في إطار التنشئة الاجتماعية تتشكل هويته.وتتبادل مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأدوار المؤثرة في تشكيل الهوية تبعًا للمرحلة العمرية. فيبدأ التأثير الأكبر على تكوين شخصية الإنسان وهويته ليست الاجتماعية فحسب ولكن حتى الهوية الدينية منذ السنوات الأولى في محيط الأسرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ") (رواه البخاري). من الحديث يتضح لنا الدور الكبير الذي تلعبه الأسرة في تشكيل عقيدة الإنسان وأدلجته نحو فكر معين يصعب تغييره، ثم يأتي الدور المؤثر الآخر للمدرسة كمؤسسة فاعلة في ترسيخ الهوية التي بذرتها الأسرة، فهي تحاول بالطرق الموجهة وغير الموجهة أن تؤثر في الإنسان وتكسبه معايير وقيم المجتمع الإيجابية، وأن تخلق شخصيات متماثلة في القيم والمعايير، التي تنظم سلوك أفراد المجتمع. وحول ما سبق، يؤكد علماء النفس المهتمون بدراسة النمو أن الطفل في مرحلة المهد لا يكون لديه أي وعي أو هوية أو معايير أو قيم، ولا تحكم سلوكه أية معايير أخلاقية، ولكنه وفي مراحل لاحقة حتمًا سيتعلم من والديه ومدرسيه وأقرانه الكثير، وهو الأمر الحاسم في تشكيل قيمه ومعاييره، وبالتالي هويته (منصور وعبدالسلام، 1989،ص 301).

وتتعدد نظريات التنشئة الاجتماعية التي قدمها علماء الاجتماع، ومن أبرزها الاتجاه التفاعلي الرمزي، الذي وضع قواعدها الأساسية كلٌ من تشارلز كولي وجورج هربرت ميد، إذ يريان أن التنشئة الاجتماعية أحد العوامل التي تحافظ على البناء الاجتماعي، من خلال نقل قيم ومعايير وعادات المجتمع إلى الأفراد، ومن خلال هذه القيم والمعايير تتشكل ملامح شخصيات الأفراد وهوياتهم الفردية والاجتماعية. وأكد ميد في نظريته على أن الآباء والأمهات وجماعة الرفاق من نفس المجتمع هم من يشكل شخصية الفرد، وأن الفرد يدرك ويفهم الآخرين من خلال التفاعل الرمزي مع المجتمع عمومًا، ومع الأسرة على وجه الخصوص (كتبخانه، 2014، ص 157).

وفي سياق الاتجاه التفاعلي الرمزي، تبرز أهمية الاتصال والتفاعل بالدائرة الأوسع من الأسرة، وهي العشيرة أو القبيلة، خاصة في المجتمعات ذات البناء القبلي، وكان مؤسس علم الاجتماع عبدالرحمن ابن خلدون تحدث عن هذا الجانب في مقدمته عندما قدم مفهوم العصبية، وتحدث عن الالتحام والتناصر الذي يعتبر طبيعيًا بين بني البشر، ولكن تغذي هذه العصبية طبيعة المجتمع، فالمجتمعات التي يغلب عليها طابع البداوة أكثر عصبية من أهل الحاضرة، وهذا يعني أن القبيلة ذات تأثير كبير على تشكيل شخصية الفرد وعلى هويته، إذ يرتبط الولاء للقبيلة بما يظهره الفرد المنتمي لها من عصبية لها (ابن خلدون، 2017، ص 481). ويعلق الوردي على ذلك بقوله أن القبيلة في الماضي كانت تقوم مقام الدولة، فالفرد يجد فيها الأمن والرعاية، وهناك عقد اجتماعي غير مكتوب بين الفرد والقبيلة ينص على أنه بقدر ما يتوقع الفرد من القبيلة أن تشمله برعايتها، تتوقع منه القبيلة قدرًا مماثلًا من الفداء والولاء والانتماء (الوردي، 2012، ص 74).

والهوية في علم الاجتماع مفهوم متعدد الجوانب، فتتعلق إجمالًا بتصور الناس لأنفسهم ولما يعتقدون أنه مهم في حياتهم، ويرتكز على خصائص محددة ومرتبة وفق الأولية لكل فرد؛ ومن مصادرها الجنوسة والجنسية والطبقات الاجتماعية. ويهتم علماء الاجتماع عادة بنوعين من الهوية، هما الهوية الاجتماعية والهوية الذاتية أو الشخصية، وعلى الرغم من أنهما مرتبطان ببعضهما بشكل وثيق، غير

أن الهويات الاجتماعية تعطي مؤشرات على أن الأفراد متشابهون مثلهم مثل غيرهم من الناس؛ ينتمون إلى جماعات أو قبائل تتخذ هذه الجماعات من الهوية الاجتماعية المشتركة مرتكزًا ومصدرًا قويًا لتوجهاتها وأنشطتها.فإذا كانت هذه هي الصورة عن الهويات الاجتماعية، فإن الهويات الفردية أو الشخصية بالتالي هي التي ترسم الحدود الفاصلة بيننا كأفراد(جدنز، 2005، ص 90-91) . وتؤكد نظرية الهوية الاجتماعية على ما ذهب إليه جدنز، إذ ترى أن تعريف الأفراد لأنفسهم وتحديد هوياتهم يرتكز على بعدين، هما البعد الاجتماعي، والذي يتم تحديده من خلال عضوية الفرد في جماعات مختلفة، ومن خلال البعد الشخصي الذي يتضمن السمات التي تميز فردًا عن الآخر (باك وآخرون، 2019، ص 182).

وتشير الهوية، سواء كانت اجتماعية أو شخصية، إلى انتساب ثقافي وليس انتسابًا جغرافيًا، وبالتالي فهي تتشكل من مجموعة من مجموعة من الأبعاد الثقافية، منها ماهو فكري ومنها ماهو مادي. وحول هذا المفهوم قدم عالم النفس Henri Tajfelنظرية الهوية الاجتماعية في عام 1978م، والتي أكد من خلالها أن الهوية الاجتماعية لنا كأفراد تتشكل من العمليات الاعتيادية للتصنيف الاجتماعي الطبقي، والذي يصنف من خلاله أفراد المجتمع أنفسهم في مقابل الآخرين، بالاستناد على عدد من المعايير، منها: المهنة،أو الانتماء الديني، أو العرقي، أو الطبقة، أو حتى الجنس، وهذا –كما يرى تاجفيل–يوجه الفرد تلقائيًا على قبول ماهو متوافق معه، ورفض أو تجنب الآخر (Rodriguez,2019, p20).

وحول العلاقة بين الشبكات الاجتماعية والهوية، تقول سوزان غرينفيلد Susan Greenfield في كتابها "تغير العقل"، لقد اتسم البشر دائمًا بالغرور والأنانية والقابلية للتفاخر، والشبكات الاجتماعية توفر له الفرصة للانغماس في هذا السلوك دون انقطاع وعلى مدار الساعة، مؤكدة على جانب في غاية الأهمية يتمثل فيما توفره هذه الشبكات من قدرة عالية لمستخدميها على التخفي خلف هويات مستعارة، وفي عالم افتراضي غير حقيقي يعبر فيه عما يريد بشكل لا يستطيع بطبيعة الحال التعبير عنه بهويته الحقيقية (غرينفيلد، 2017، ص 131-132).

علماء الاجتماع اهتموا بكل مستويات المجتمع، ومن بينها الاهتمام بتبني نظريات تحاول أن تفسر العلاقة بين الإعلام والمجتمع، أو بصورة أخرى تحاول أن ترصد تأثير الإعلام على تشكيل فكر المجتمع.ومع بزوغ شمس علم الاجتماع وولادته في أوروبا، ولدت النظرية البنائية الوظيفية، التي اهتمت آنذاك ببناء المجتمع ومحاولة إقامته على أساس التساند والتكامل بين مؤسساته وأجزاءه، وذلك لخدمة المجتمع الأكبر والمحافظة على بناءه واستقراره.

لذلك نظر منظرو البنائية الوظيفية إلى المجتمع على أنه مكون من بناءات، هذه البناءات لها وظائف محددة، ويجب على النظم الاتصالية والإعلامية أن تؤدي دورها المنوط بها للمحافظة على البناء أو النسق العام للمجتمع، ويحسب لهذا الاتجاه أنه اهتم بشكل مباشر بالتحليل الوظيفي لدور وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل وعي الناس على المستوى الفردي والجماعي(عبدالرحمن، 1435، ص129- 126)، وللإجابة عن أيهما يشكل الآخر، المجتمع ومؤسساته أم الأفراد، يجادل عالم الاجتماع إميل دور كايم، فيقول "نحن جميعا بشكل أو بآخر نعيش حالة مزدوجة، فمن ناحية نحن في المجتمع، ومن ناحية أخرى المجتمع يعيش فينا، فنحن نخضع وننشأ اجتماعيًا من قبل نجوم الإعلام". ويذهب منظر الصراع كارل ماركس إلى نفس الاتجاه الذي ذهب إليه دور كايم، ولعل هذه المنطقة أحد مناطق الالتقاء بين الاتجاهين المتضادين البنائي الوظيفي والصراعي،يذهب إلى أن وجودنا الاجتماعي يتشكل من خلال وعينا، وأن وسائل الإعلام هي التي تشكل وعينا، وبالتالي تصبح ذات تأثير كبير في تشكيل هوياتنا (بيرغر، 2012،ص 27).

وتبرز داخل الاتجاه البنائي الوظيفي إسهامات العلماء البارزين، مثل روبرت ميرتون، إذ طرح ميرتون عند حديثه عن الوظيفة الظاهرة والكامنة للظاهرة الاجتماعية؛ محاولًا تحليل الوظائف التي تضطلع بها وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري،ومؤكدا على أن لهذه الوسائل وظائف ظاهرة وأخرى كامنة، وبصفته من أنصار الاتجاه البنائي الوظيفي،فقد أكد على الوظائف الإيجابية لها، والتي يجب أن تعمل على تحقيق التوازن والانسجام والتماثل بين أفراد المجتمع ومؤسساته، غير أنه لم ينف الوظائف السلبية، والتي يمكن أن تصنف على أنها وظائف كامنة (عبدالرحمن، 1435، ص 128).

ويرى منظر الصراع، والذي ينتمي إلى مدرسة علم الاجتماع التحليلي، راندل كولينزRandall Collins، أن أنماط الاتصال التي يقيمها الناس مع الآخرين – باختلاف وسيلة الاتصال – هي التي تحدد الدرجة التي يقبل الناس بها المعايير والأفكار التي ترتبط بمجتمعهم والنظر إليه على أنه حقيقي وواقعي، إنها تحدد إجمالا ما إذا كان النظام الاجتماعي شرعيًا أم لا، وذلك يعتمد بشكل كبير على سيل الإيماءات والأصوات والإشارات التي يتلقاها الناس، وعلى كمية وتنوع الاتصالات التي يمارسونها (والاس و وولف، 2011، ص 249).

مجالات الدراسة:

- المجال البشري:طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة أم القرى في الأربع مستويات لطلاب البكالوريوس، إضافة إلى طلاب الدراسات العليا،ويبلغ حجم العينة (1024) مبحوثا.
- المجال الزمني:يقدر المجال الزمني لهذه الدراسة بحوالي أربعة أشهر خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442 تم خلاله جمع المادة الميدانية وتحليل البيانات وكتابة التقرير النهائي للبحث.
- المجال المكاني: مكة المكرمة – جامعة أم القرى بفروعها المختلفة.

نوع ومنهجية الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية Descriptive Researches وهي الدراسات التي تعرض لخصائص الظاهرة كميا أو كيفيا أو بهما معا، بناء على فروض مبدئية سابقة للدراسة أو بدونها، بطريقة أكثر دقة وإحكامًا (نوري، 2000: 44)، وتستخدم الدراسة منهج السمح الاجتماعي Survey Research Methodوالذي يسعى لاكتشاف ووصف وتحليل المعلومات بالاعتماد على أفراد مجتمع البحث باعتبارهم وحدات التحليل الأساسية لجمع بيانات الظاهرة المدروسة (الدبل، 2018، ص 54).

مجتمع البحث وعينته:

هو كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة، ويعرفه أبو النصر بأنه الوجود المادي أو الواقعي للظاهرة أو قضية البحث الأساسية (أبو النصر، 2008، ص 341). ويختلف مجتمع الدراسة حسب طبيعة المشكلة محل الدراسة، وفي الدراسة الحالية شمل مجتمع البحث جميع طلاب جامعة أم القرى البالغ عددهم (83776) طالبًا وطالبة، حسب إحصاءات الجامعة المنشورة على رابط البيانات المفتوحة خلال الفصل الثاني من العام 1442هـ، شملت طلاب البكالوريوس والدراسات العليا فقط، وقد تم أخذ عينة عشوائية بلغت (1024) يمثلون المجتمع الكلي للبحث، وشكلوا نسبة 1.2٪، وهي نسبة ممثلة لمجتمع البحث نظرًا لكبر حجمه.

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

لعل أول ما يمكن البدء به بعد تفريغ البيانات الواردة في قوائم الاستبيان المستلمة من عينة الدراسة، ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، هو وصف عينة الدراسة، وتحديد طبيعتها من خلال المعلومات العامة التي تضمنتها الاستبانة، والتي تمكن من تصنيف أفراد عينة الدراسة.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للجنس:

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا للجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية ٪
ذكر	834	٪69.3
أنثى	370	٪30.7
المجموع	1024	٪100.0

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من الذكور،إذ بلغت نسبتهم (69.3٪) في حين بلغت نسبة الإناث (30.7٪) وعلى الرغم من محاولة الباحث رفع معدل المشاركة من قبل الطالبات، إلا أن الوعي كان لدى الطلاب أكبر،إذ أن قرابة 70% من المبحوثين كانوا من الذكور.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للعمر:

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا للعمر.

العمر	العدد	النسبة المئوية ٪
من (18) إلى أقل من (23) عاما	665	٪55.2
من (23) إلى أقل من (26) عاما	318	٪26.4
من (26) إلى أقل من (29) عاما	79	٪6.6
(29) عاما فأكثر	142	٪11.8
المجموع	1024	٪100.0

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن معظم أفراد عينة الدراسة ينتمون للفئة العمرية من (18) إلى أقل من (23) عامًا،إذ بلغت نسبتهم (55.2٪)، وهذا طبيعي، إذ إن معظم العينة من الطلاب في مرحلة البكالوريوس، وغالبًا ما تتركز أعمارهم في هذه الفئة.وبلغت نسبة المنتمين للفئة العمرية الثانية من (23) إلى أقل من (26) عامًا (26.4٪) وهي الفئة التي قد يشترك فيها طلاب وطالبات البكالوريوس والدراسات العليا،في حين بلغت نسبة المنتمين للفئة العمرية (29)عامًا فأكثر (11.8) ونسبة المنتمين للفئة العمرية من (26) إلى أقل من (29) عامًا (6.6٪) وتمثلان الفئتين الأخيرتين على الأغلب طلاب الدراسات العليا.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمرحلة الدراسية:

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا للمرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية ٪
دكتوراه	19	٪1.6
ماجستير	162	٪13.5
دبلوم	5	٪0.4
بكالوريوس	1018	٪84.6
المجموع	1024	٪100.0

تفسر نتائج الجدول الحالي رقم (3) نتائج الجدول السابق رقم (2) بشكل كبير إذ نجد أن النسبة العظمى 84.6٪ يمثلون طلاب البكالوريوس، وهي تقريبا نفس نسبة الفئات العمرية الأولى والثانية، والتي ذكرنا أنها تمثل طلاب البكالوريوس، وهذا مؤشر على صدق المبحوثين من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد أن هناك تمثيلًا، وإن كان بنسب متفاوتة، لجميع المراحل الدراسية.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للتخصص:

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا للتخصص.

التخصص	العدد	النسبة المئوية ٪
إداري وإنساني	860	٪71.4
علمي وتطبيقي	344	٪28.6
المجموع	1024	٪100.0

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من طلبة التخصصات الإدارية والإنسانية،إذ بلغت نسبتهم (71.4٪) في حين بلغت نسبة طلبة التخصصات العلمية والتطبيقية (28.6٪)، وهذه نتيجة طبيعية إذا ما علمنا أن الكليات الإدارية والإنسانية وفق موقع الجامعة يشير إلى حوالي 14 كلية في المركز الرئيس مقابل تسع كليات تطبيقية وعلمية.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمستوى الدراسي:

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا للمستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية ٪
الأول – الثاني	280	٪23.3
الثالث – الرابع	292	٪24.3
الخامس – السادس	218	٪18.1
السابع – الثامن	414	٪34.4
المجموع	1024	٪100.0

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من طلبة المستوى السابع –الثامن،إذ بلغت نسبتهم (34.4٪) وبلغت نسبة طلبة المستوى الثالث –الرابع(24.3٪)ونسبة طلبة المستوى الأول – الثاني (23.3٪)،في حين بلغت نسبة طلبة المستوى الخامس –السادس (18.1٪). وهذا يشير إلى أن الدراسة غطت كافة مستويات الطلاب بنسب متقاربة، وبالتالي تكون غطت الغالبية العظمى من الفئات العمرية للمبحوثين، وهذا يتفق مع بيانات الجدول رقم (2).

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمعدل الدراسي:

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا للمعدل الدراسي.

المعدل الدراسي	العدد	النسبة المئوية ٪
من (3.5) إلى (4)	579	٪48.1
من (2.75) إلى أقل من (3.5)	338	٪28.1
من (1.75) إلى أقل من (2.75)	209	٪17.4
من (1) إلى أقل من (1.75)	65	٪5.4
أقل من (1)	13	٪1.1
المجموع	1024	٪100.0

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن معظم أفراد عينة الدراسة معدلهم الدراسي من (3.5) إلى (4)إذ بلغت نسبتهم (48.4٪)،وبلغت نسبة الطلبة ممن معدلهم الدراسي من (2.75) إلى أقل من (3.5)(28.1٪)،ونسبة طلبة ذوي المعدل الدراسي من (1.75) إلى أقل من (2.75) بلغت (17.4٪)،ونسبة طلبة ذوي المعدل الدراسي من (1) إلى أقل من (1.75) شكلت نسبة (5.4٪) في حين بلغت نسبة الطلبة ممن معدلهم الدراسي أقل من (1) ما نسبته (1.1٪). ولعل هذا يعتبر مؤشرًا إيجابيًا يدل بشكل عام على ارتفاع وعي المبحوثين، إذ من المسلم به أن التفوق الدراسي سمة غالبة على الطلاب الذين لديهم إحساس عالٍ بالمسؤولية،وما ينطوي تحتها من قيم وسلوكيات.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمكان الميلاد:

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا لمكان الميلاد.

مكان الميلاد	العدد	النسبة المئوية ٪
مدينة كبيرة	867	٪72.0
مدينة متوسطة	181	٪15.0
قرية أو هجرة	156	٪13.0
المجموع	1024	٪100.0

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا لمكان النشأة.

مكان النشأة	العدد	النسبة المئوية ٪
مدينة كبيرة	924	٪76.7
مدينة متوسطة	150	٪12.5
قرية أو هجرة	130	٪10.8
المجموع	1024	٪100.0

يلاحظ من الجدولين السابقين أن معظم إفراد عينة الدراسة هم من مواليد مدن كبيرة إذ بلغت نسبتهم (72%) مقابل (15%) ولدوا في مدينة متوسطة و (13%) وكانت ولادتهم في هجر، في حين نجد أن بيانات الجدول رقم (8) تشير إلى أن النسبة العظمى أيضًا كانت لسكان مدن كبيرة،إذ بلغت نسبتهم (76.7٪)، وبلغت نسبة سكان المدن المتوسطة(12.5٪)،في حين بلغت نسبة سكان القرى أو الهجر (10.8٪). وهذا مؤشر يؤكد على تحول نمط الحياة في المجتمع السعودي إلى الحياة الحضرية بشكل كبير، إذ من المسلم به أن الجامعات الكبرى في الماضي كانت تستقطب الطلاب من كل أرجاء القرى والهجر المجاورة للدراسة في الجامعة مع بقاء الأسرة في الموطن الأصلي، ولكنها ومع التغيرات التي مر بها المجتمع لعبت دورًا مهمًا في هجرة كثير من الأسر من القرى والهجر إلى المدينة بحثا عن تعليم عالٍ للأبناء وفرص أفضل للحياة عمومًا؛ وهذا يعكس النسبة العالية التي قاربت ثلاثة أرباع العينة، كانت ولادتهم وكذلك نشأتهم في مدن كبيرة. والجدير بالذكر أن النمط السائد للحياة، سواء كانت حضرية أو بدوية ينعكس على اتجاهات الأفراد وقيمهم، وبالتالي على سلوكياتهم، وهنا يؤكد العلامة ابن خلدون في مقدمته على أن أهل البدو أقرب إلى الخير والشجاعة. وفيما يتعلق بالعنصر الثاني وهو الشجاعة، يؤكد ابن خلدون على أن أهل الحضر أهل دعة وهدوء، وهم يكلون أمر الدفاع عن أنفسهم وأموالهم إلى الحاكم، فتتضاءل لديهم عناصر الشجاعة والإقدام بعكس سكان البادية المعتمدين بشكل كبير على أنفسهم (ابن خلدون،2017:ص1255) وهذا ما دعى عالم الاجتماع العربي المعاصر،علي الوردي، إلى القول أن القبيلة تقوم مقام الدولة في البداوة، والتي يجد فيها الفرد الأمن والضمان والرعاية؛ والذي لا يجد قبيلة تحميه – وفقا للوردي – فهو إلى الهلاك أقرب (الوردي، 2012: ص 74). ولعل هذا كان في الماضي صحيحًا، ولكن في الوقت الحاضر أصبحت الحكومات تفرض سيطرة على البادية والحاضرة معًا، وبالتالي تحول ولاء الإنسان من القبيلة إلى الدولة –كما سبق ذكره – وتحول كذلك نمط الحياة إلى حياة حضرية شبه خالصة، وهذا بلا شك مؤثر في تشكيل قيم الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا الاجتماعية، ومن أهمها المواطنة.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتعليم الوالدين:

جدول (9): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا لتعليم الأب.

تعليم الأب	العدد	النسبة المئوية ٪
متوسط أو أقل	516	٪42.9
ثانوي	314	٪26.1
جامعي	278	٪23.1
دراسات عليا	96	٪8.0
المجموع	1024	٪100.0

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا لتعليم الأم.

تعليم الأم	العدد	النسبة المئوية ٪
متوسط أو أقل	643	٪53.4
ثانوي	245	٪20.3
جامعي	281	٪23.3
دراسات عليا	35	٪2.9
المجموع	1024	٪100.0

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن معظم أفراد عينة الدراسة آباؤهم من الحاصلين على مؤهل متوسط أو أقل،إذ بلغت نسبتهم (42.9٪)، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل ثانوي(26.1٪)، ونسبة الحاصلين على المؤهل الجامعي (23.1٪)،في حين بلغت نسبة الحاصلين على دراسات عليا (8.0٪).

كما يلاحظ من الجدول رقم (10) أن معظم أفراد عينة الدراسة أمهاتهم من الحاصلات على مؤهل متوسط أو أقل،إذ بلغت نسبتهم (53.4٪)، وبلغت نسبة الحاصلات على المؤهل الجامعي(23.3٪)،ونسبة الحاصلات على الثانوية (20.3٪)،في حين بلغت نسبة الحاصلات على دراسات عليا (2.9٪). وهذا يعطي دلالة على انخفاض مستوى التعليم عمومًا لدى الوالدين في مجتمع البحث.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لعمل الوالدين:

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا لعمل الأب.

عمل الأب	العدد	النسبة المئوية ٪
أعمال حرة	174	٪14.5
موظف حكومي	299	٪24.8
موظف قطاع خاص	40	٪3.3
عسكري	113	٪9.4
متقاعد	489	٪40.6
لا يعمل	32	٪2.7
متوفى	57	٪4.7
المجموع	1024	٪100.0

جدول (12): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا لعمل الأم.

عمل الأم	العدد	النسبة المئوية ٪
أعمال حرة	46	٪3.8
موظفة حكومي	162	٪13.5
موظفة قطاع خاص	14	٪1.2
متقاعدة	907	٪75.3
ربة منزل	69	٪5.7
متوفاة	6	٪0.5
المجموع	1024	٪100.0

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن معظم أفراد عينة الدراسة آباؤهم من المتقاعدين حيث بلغت نسبتهم (40.6٪)، وبلغت نسبة الموظفين الحكوميين(24.8٪)،ونسبة ذوي الأعمال الحرة (14.5٪)،ونسبة العاملين في القطاع العسكري (9.4٪)، ونسبة موظفي القطاع الخاص (3.3٪)، ونسبة غير العاملين (2.7٪)، في حين بلغت نسبة المتوفين (4.7٪). كما يلاحظ من الجدول رقم (12) أن معظم أفراد عينة الدراسة أمهاتهم من المتقاعدات حيث بلغت نسبتهم (75.3٪)، وبلغت نسبة الموظفات الحكوميات(13.5٪)،ونسبة ربات المنزل (5.7٪)،ونسبة العاملات في الأعمال الحرة (3.8٪)، ونسبة موظفات القطاع الخاص (1.2٪)، في حين بلغت نسبة المتوفيات (0.5٪). وكون النسبة العظمى من الآباء والأمهات متقاعدين، فهذا يعني أنهم تجاوزوا الستين من العمر، وهذا يفسر لنا نتائج الجدولين رقم (10-11) المتعلقان بانخفاض مستوى تعليم الوالدين، إذ إن الاهتمام بالحصول على تعليم جامعي أو أعلى لم يكن حاضرًا بشكل كبير في الماضي، كما هو الحال عليه الآن؛ ومن ناحية ثانية فهذا مؤشر على أن القطاع الحكومي وجهة عمل مفضلة لدى أفراد المجتمع السعودي لما يقدمه من أمان وظيفي خلال فترة العمل، وكذلك بعد التقاعد.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للدخل الشهري:

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقا للدخل الشهري للأسرة.

الدخل الشهري	العدد	النسبة المئوية ٪
أقل من (5000)ريال	369	٪30.6
من (5000) إلى أقل من (10000) ريال	371	٪30.8
من (10000) إلى أقل من (15000) ريال	213	٪17.7
من (15000) إلى أقل من (20000) ريال	147	٪12.2
(20000)ريال فأكثر	104	٪8.6
المجموع	1024	٪100.0

يلاحظ من الجدول رقم (13) أن معظم أفراد عينة الدراسة دخل أسرهم الشهري من (5000) إلى أقل من (10000) ريال،إذ بلغت نسبتهم (30.8٪)، وبلغت نسبة ذوي الدخل الشهري أقل من (5000) ريال(30.6٪)،ونسبة ذوي الدخل من

(10000) إلى أقل من (15000) ريال (17.7٪)،ونسبة ذوي الدخل الشهري من (15000) إلى أقل من (20000) ريال(12.2٪)، في حين بلغت نسبة ذوي الدخل الشهري(20000)ريال فأكثر(8.6٪). ولعل التوزيع السابق لفئات الدخل يؤكد أن الغالبية العظمى من العينة من أبناء الطبقة المتوسطة الدنيا، وهم الذي ينحصر مستوى دخلهم من (5000- أقل من 15000)، وشكلوا تقريبًا قرابة نصف العينة (48.5)، في حين شكل أبناء الطبقة المتوسطة العليا قرابة ثلث العينة (20.8%) مقابل 30.6% من أبناء الطبقة الدنيا، وهم من قل دخلهم عن خمسة آلاف ريال. ومما لاشك فيه أن مستوى الطبقة الاجتماعية يرتبط بشكل أو بآخر بقيم الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا الاجتماعية، والتي ينعكس فيها وضعهم الاقتصادي الذي يحدد وضعهم وترتيبهم في السلم الاجتماعي على آرائهم واتجاهاتهم. ولعل هذا يتفق مع ما ذكره عالم النفس Tajfelعندما قدم نظريته حول الهوية الاجتماعية، والتي أكد من خلالها أن أفراد المجتمع يصنفون أنفسهم مقابل الآخرين استنادًا إلى بعض الأبعاد والمحددات، منها الطبقة، والتي بلا شك تتحدد في كثير من المجتمعات وفقا للمستوى الاقتصادي (Rodriguez,2019,p2).

أداة البحث:

في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات البحث، اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم البحث النظرية بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها،إذ تعد الاستبانة من أكثر الوسائل استخدامًا للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد. وتوصف الاستبانة بأنها عبارة عن أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق بواقع معين. ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة. فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قام الباحث ببناء وتطوير استبانه بهدف "الكشف عن العوامل المؤثرة على تشكيل الهوية والانتماء الوطني لدى الشباب السعودي".

وصف أداة البحث:

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث الجنس، والعمر، والمستوى الدراسي، والتخصص، والمعدل، ومكان الميلاد، والنشأة، وتعليم الوالدين، وعمل الوالدين، والدخل.

الجزء الثاني: ويشتمل على أداة الدراسة والتي تتعلق بالعوامل المؤثرة على تشكيل الهوية والانتماء الوطني، وتتكون من (3) محاور، وهي كالتالي:

المحور الأول: تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، ويتكون من (6) عبارات.

المحور الثاني: تأثير الجماعات الاجتماعية (قبيلة – أسرة)، ويتكون من (8) عبارات.

المحور الثالث: تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية (مدرسة – جامعة – مسجد)، ويتكون من (7) عبارات.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت ثلاثي التدرج (تضعف الانتماء– غير مؤثر–تزيد الانتماء) وذلك للتعرف على العوامل المؤثرة على تشكيل الهوية والانتماء الوطني.

صدق أداة البحث:

اعتمد الباحث للتحقق من صدق الأدوات على طريقتين، الأولى وتسمى الصدق الظاهري (Face validity)، التي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال، والثانية وتسمى الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككل. وفيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث للتحقق من صدق الأداة طبقا لكل طريقة من الطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري: وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة البحث على عدد من عدد من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم (خمسة) محكمين طلب منهم دراسة الأدوات وإبداء آرائهم فيها من حيث:

-مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه.

-مدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية.

-ملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسبًا.

وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الأدوات قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لعينة استطلاعية، كما توضح نتائجها الجدول التالي:

جدول رقم (14): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي		تأثير الجماعات الاجتماعية		تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.827	1	**0.807	1	**0.890
2	**0.863	2	**0.895	2	**0.914
3	**0.857	3	**0.937	3	**0.894
4	**0.876	4	**0.837	4	**0.809
5	**0.924	5	**0.885	5	**0.595
6	**0.948	6	**0.742	6	**0.710
		7	**0.709	7	**0.882
		8	**0.870		

****وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يلاحظ من الجدول رقم (14) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة(الاستبانة) والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة(الاستبانة).

وقام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (15): معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	معامل الارتباط
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	**0.899**
تأثير الجماعات الاجتماعية	**0.917**
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	**0.902**

وجود دلالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (15)السابق أن قيم معاملات الارتباط للمحاور الثلاثة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة،إذ تراوحت بين (0.899– 0.917)، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية. ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول رقم (16): معاملات ثبات أداة البحث.

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	6	0.773
تأثير الجماعات الاجتماعية	8	0.865
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	7	0.833
الاستبانة ككل	21	0.859

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية،إذ تراوحت بين (0.773-0.865) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.859).

وفي ضوء ما تقدم من قياسات سيكومترية للمقياس عقب إجراء التجربة الاستطلاعية، يتضح أن أداة البحث تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات، يطمأن من خلالها إلى استخدام الأداة لأغراض الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة البحث، مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي: وذلك من خلال:

-التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع البحث بالنسبة للمعلومات الأولية.

-المتوسط الحسابي، وذلك لحساب المتوسط الحسابي لكل عبارة ولكل محور.

-الانحرافات المعيارية للتعرف على التباين للعبارات والمحاور.

-معادلة المدى لمقياس ليكارت الثلاثي لتحديد درجة الموافقة، كما في الجدول التالي:

جدول (17): الوزن النسبي لدرجات الموافقة.

درجة التأثير	الوزن
تضعف الانتماء	**1**
غير مؤثر	**2**
تزيد الانتماء	**3**

ثم يتم تحديد الاتجاه لمقياس ليكارت الثلاثي كما في الجدول التالي:

جدول (18): المتوسط المرجح لدرجات الموافقة.

المتوسط المرجح	درجة التأثير
من 1 إلى 1.66	**تضعف الانتماء**
من 1.67 إلى 2.33	**غير مؤثر**
من 2.34 إلى 3	**تزيد الانتماء**

ثانيا: الإحصاء الاستدلالي: وذلك من خلال:

-اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف المتغيرات،والتي تنقسم إلى فئتين.

-اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

-اختبار شيفية (Scheffe) للتعرف على اتجاه صالح الفروق نحو أية فئة من فئات المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، وذلك إذا ما بين اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تمهيد:

يهدف البحث إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على الانتماء الوطني لدى الشباب السعودي. وللإجابة على أسئلة البحث، تم بناء استبانة شملت هذه المتغيرات، وتم تطبيقها على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (1204) من طلاب جامعة أم القرى، وقد تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسب الآلي، وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSSتم تحليل النتائج.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني؟

للإجابة على هذا السؤال،قام الباحث بتخصيص (6) عبارات لتحديد مدى تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات مدى تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني،مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة التأثير
3	أرى تأثير تويتر فيما يتعلق بالانتماء الوطني	2.62	٪81	0.652	1	تزيد الانتماء
6	أرى تأثير القنوات الفضائية الشعبية فيما يتعلق بالانتماء الوطني	2.58	٪79	0.611	2	تزيد الانتماء
2	أرى تأثير سناب شات فيما يتعلق بالانتماء الوطني	2.56	٪78	0.620	3	تزيد الانتماء
1	أرى تأثير محتوى قناة يوتيوب فيما يتعلق بالانتماء الوطني	2.55	٪77	0.609	4	تزيد الانتماء
5	أرى تأثير الواتس آب فيما يتعلق بالانتماء الوطني	2.47	٪74	0.602	5	تزيد الانتماء
4	أرى تأثير انستجرام فيما يتعلق بالانتماء الوطني	2.45	٪73	0.610	6	تزيد الانتماء
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني ككل		2.54	٪77	0.430		تزيد الانتماء

من خلال الجدول رقم (19) الموضح أعلاه يتضح أن تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني جاء بدرجة استجابة (تزيد الانتماء)،إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.54 من 3)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (تزيد الانتماء).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني،إذ تراوحت المتوسطات ما بين (2.54 إلى 2.62 من 3)، وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي، وتشير إلى درجة الاستجابة (تزيد الانتماء).

كما يوضح الجدول ما يلي:

-جاءت العبارة "أرى تأثير تويتر فيما يتعلق بالانتماء الوطني" بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (تزيد الانتماء) بمتوسط حسابي (2.62) وبنسبة مئوية بلغت (81٪).

-جاءت العبارة "أرى تأثير القنوات الفضائية الشعبية فيما يتعلق بالانتماء الوطني" بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (تزيد الانتماء) بمتوسط حسابي (2.58) وبنسبة مئوية بلغت (79٪).

-جاءت العبارة "أرى تأثير سناب شات فيما يتعلق بالانتماء الوطني" بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (تزيد الانتماء) بمتوسط حسابي (2.56) وبنسبة مئوية بلغت (78٪).

-جاءت العبارة "أرى تأثير محتوى قناة يوتيوب فيما يتعلق بالانتماء الوطني" بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (تزيد الانتماء) بمتوسط حسابي (2.55) وبنسبة مئوية بلغت (77٪).

-جاءت العبارة "أرى تأثير الواتس آب فيما يتعلق بالانتماء الوطني" بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (تزيد الانتماء) بمتوسط حسابي (2.47) وبنسبة مئوية بلغت (74٪).

-جاءت العبارة "أرى تأثير انستجرام فيما يتعلق بالانتماء الوطني" بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (تزيد الانتماء) بمتوسط حسابي (2.45) وبنسبة مئوية بلغت (73٪).

ويمكن تفسير حصول عبارة "أرى تأثير تويتر فيما يتعلق بالانتماء الوطني" على الترتيب الأول بدرجة استجابة بلغت (81%) من أراء المبحوثين وبمتوسط (2.62) إلى حضور تويتر كوسيلة فعالة لمؤسسات المجتمع الحكومية منها والأهلية، بما فيها الصفحات الخاصة بالقبائل، إضافة إلى الصفحات الشخصية للشخصيات الاعتبارية في المجتمع بشكل إيجابي، فيما يتعلق بإظهار مظاهر الانتماء الوطني في المناسبات المختلفة، مثل الاحتفال باليوم الوطني، وبالتالي إحداث تأثير إيجابي على هذا الجانب لدى أفراد مجتمع البحث، وهذا ينسحب على معظم وسائل التواصل الاجتماعي التي جاء ترتيبها منطقيا إلى حد كبير. وهذا يعود بنا لما اتفق عليه أصحاب الاتجاه البنائي الوظيفي والصراعي حول الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام إجمالا في تشكيل وعينا (بيرغر، 2012،ص 27). ولعل ما يفسر وجود انستجرام في آخر القائمة فيما يتعلق بالتأثير على الانتماء الوطني، بنسبة بلغت (77%) من أراء المبحوثين ومتوسط بلغ (2.54)، يرجع إلى طبيعة عمل هذا البرنامج وطبيعة استخدامه، فالغالبية العظمى من مستخدميه يعرضون فيه لحياتهم الخاصة أو الإعلان عن أنشطتهم التجارية ولا يحفظ هذا البرنامج المحتوى أكثر من 24 ساعة، الأمر الذي ربما يحجم تأثيره على المستخدمين. والجدير بالذكر أن التحليل السابق يتفق مع ما ذهب إليه راندل كولينزRandall Collins منظر علم الاجتماع التحليل،وهو واحد رواد الاتجاه الصراعي، والذي أكد على أن أنماط الاتصال التي يقيمها الفرد مع آخرين تختلف باختلاف وسيلة الاتصال، وهذا يلعب دورًا في تحديد الدرجة التي يقبل بها الأفراد الأفكار أو يرفضونها، وهذا وفقا لـكولينز يعتمد على محتوى التواصل وسيل الإشارات والصور التي تمارس (والاس و وولف،2011، ص 249).

السؤال الثاني: ما مدى تأثير الجماعات الاجتماعية مثل (القبيلة – الأسرة) على الانتماء الوطني؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتخصيص (8) عبارات لتحديد مدى تأثير الجماعات الاجتماعية، مثل (القبيلة – الأسرة) على الانتماء الوطني، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات تأثير الجماعات الاجتماعية مثل (القبيلة – الأسرة) على الانتماء الوطني والهوية مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مدى وجود التأثير
8	تحرص الأسرة على حث أبنائها على الالتزام بالقوانين مثل(القوانين المرورية–قوانين الذوق العام–قوانين الحجر الصحي...الخ)	2.87	٪93	0.391	1	نعم
6	تحرص الأسرة على حث أبنائها على التمسك ببعض القيم مثل: الولاء–الطاعة–المحافظة على الممتلكات العامة–المسؤولية الاجتماعية الخ	2.87	٪93	0.380	2	نعم
5	الأسرة السعودية تغرس في نفوس أبنائها الانتماء للوطن	2.84	٪92	0.414	3	نعم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مدى وجود التأثير
7	تحرص الأسرة على الاحتفال مع أبنائها باليوم الوطني	2.58	٪79	0.614	4	نعم
2	ترديد الشيلات أو القصائد التي تمجد الوطن يعزز لدى الشباب الانتماء	2.47	٪74	0.696	5	نعم
1	القبيلة تعزز لدى الشباب الانتماء للوطن	2.41	٪71	0.648	6	نعم
3	مواقع التواصل والمواقع الخاصة بالقبائل تعزز لدى الشباب الانتماء للوطن	2.20	٪60	0.742	7	ربما
4	ترديد الشيلات أو القصائد التي تمجد القبلية يؤثر سلبا على انتماء الشباب للوطن	1.89	٪44	0.827	8	ربما
	تأثير الجماعات الاجتماعية مثل (القبيلة – الأسرة) على الانتماء الوطني ككل	2.52	٪76	0.308		نعم

من خلال الجدول رقم (20) الموضح أعلاه، يتضح أن تأثير الجماعات الاجتماعية مثل (القبيلة – الأسرة) على الانتماء الوطني جاء بدرجة استجابة (نعم)،إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.52 من 3) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (نعم).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى تأثير الجماعات الاجتماعية مثل (القبيلة – الأسرة) على الانتماء الوطني،إذ تراوحت المتوسطات ما بين (1.89 إلى 2.87 من 3) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الثانية والثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي، وتشير إلى درجة الاستجابة (ربما، نعم) على التوالي.

كما يوضح الجدول ما يلي:

-جاءتالعبارة"تحرصالأسرةعلىحثأبنائهاعلىالالتزامبالقوانينمثلالقوانينالمرورية-قوانينالذوقالعام-قوانينالحجرالصحي...الخ" بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.87) وبنسبة مئوية بلغت (93٪).

-جاءت العبارة "تحرص الأسرة على حث أبنائها على التمسك ببعض القيم مثل الولاء-الطاعة-المحافظة على الممتلكات العامة-المسؤولية الاجتماعية الخ ..."بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.87) وبنسبة مئوية بلغت (93٪).

-جاءت العبارة "الأسرة السعودية تغرس في نفوس أبنائها الانتماء للوطن" بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.84) وبنسبة مئوية بلغت (92٪).

-جاءت العبارة "تحرص الأسرة على الاحتفال مع أبنائها باليوم الوطني" بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.58) وبنسبة مئوية بلغت (79٪).

-جاءت العبارة "ترديد الشيلات أو القصائد التي تمجد الوطن يعزز لدى الشباب الانتماء" بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.47) وبنسبة مئوية بلغت (74٪).

-جاءت العبارة "القبيلة تعزز لدى الشباب الانتماء للوطن" بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.41) وبنسبة مئوية بلغت (71٪).

-جاءت العبارة "مواقع التواصل والمواقع الخاصة بالقبائل تعزز لدى الشباب الانتماء للوطن" بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (ربما) بمتوسط حسابي (2.20) وبنسبة مئوية بلغت (60٪).

-جاءت العبارة "ترديد الشيلات أو القصائد التي تمجد القبلية يؤثر سلبًا على انتماء الشباب للوطن" بالمرتبة الثامنة بدرجة استجابة (ربما) بمتوسط حسابي (1.89) وبنسبة مئوية بلغت (44٪).

ويتضح من خلال تراتبية العبارات وفقا للمتوسطات من الأعلى للأدنى أن العبارات المرتبطة بالجوانب القانونية أو الجوانب التي فيها نصوص صريحة تصنفها ضمن المخالفات جاءت في المركز الأول بالنسبة للأسرة، مثل حث الأبناء على الالتزام بالقوانين، سواء كانت المرورية أو الذوق العام أو الحجر الصحي. ثم جاءت في المستوى التالي الجوانب المتعلقة بالبناء القيمي، وكذلك الجوانب المرتبطة بالانتماء للوطن في المستويين الثاني والثالث، وكذلك جوانب الممارسة الفعلية في الاحتفال بالوطن في المستوى الرابع. وفي الواقع هذا يمكن النظر له من ناحية على أنه إيجابي، فمسألة احترام القوانين وإكساب الأبناء القيم الأساسية والانتماء للوطن جوانب مهمة بلا شك، ولكن من جانب آخر نجد أن الجوانب الثلاثة الأولى جوانب يمكن القول عنها أنها تنظيرية أكثر من كونها جوانب ممارسة، وهذا البعد المتمثل في الممارسة لم يظهر إلا في المستوى الرابع بمتوسط (2.52).

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الأسرة تتفوق على القبيلة فيما يتعلق بالتأثير على الأفراد، إذ وجد أن دور القبيلة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.41)، ولعل هذا يتفق مع ما ذكره هربرت ميد في نظريته حول التنشئة الاجتماعية، والتي أكد من خلالها أن التأثير الأكبر في حياة الأبناء وعلى شخصياتهم يكون للأسرة (كتبخانه، 2014، ص 157)، كما حققت الشيلات التي تمجد الوطن دورًا أكثر من دور القبيلة في تعزيز الانتماء بمتوسط (2.47)، وهذا طبيعي في ظل انتشار الشيلات عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، ولكن الملفت للنظر أن الشباب يرون أن الشيلات التي تمجد القبيلة من المحتمل أن يكون لها أثر سلبي على الانتماء للوطن.

السؤال الثالث: ما مدى تأثير بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدرسة – الجامعة – المسجد) على الانتماء الوطني؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتخصيص (7) عبارات لتحديد مدى تأثير بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدرسة – الجامعة – المسجد) على الانتماء الوطني، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات تأثير بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدرسة – الجامعة – المسجد) على الانتماء الوطني مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مدى وجود التأثير
1	للمدرسة دور إيجابي في تعزيز انتماء الشباب للوطن	2.85	٪92	0.412	1	نعم
2	تعلم المدرسة طلابها بعض الممارسات مثل(المسؤولية الاجتماعية– المحافظة على الممتلكات العامة–العمل التطوعي ....)	2.77	٪88	0.523	2	نعم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مدى وجود التأثير
3	تحرص المدرسة على حث طلابها على الالتزام بالقوانين مثل(القوانين المرورية–قوانين الذوقالعام – الخ)	2.74	٪87	0.541	3	نعم
4	في الجامعة أنشطة تعزز الانتماء للوطن مثل (المسؤولية الاجتماعية – التطوع–المشاركة في الاحتفال باليوم الوطني)	2.69	٪85	0.573	4	نعم
5	المسجد يعرض في خطبه موضوعات تعزز الانتماء للوطن	2.68	٪84	0.552	5	نعم
6	يحرص أساتذة الجامعة على طرح موضوعات تعزز لدى الطلاب الانتماء للوطن	2.47	٪73	0.683	6	نعم
7	تتضمن مقررات الجامعة بعض الموضوعات التي تعزز الانتماء الوطني للشباب	2.46	٪73	0.708	7	نعم
	تأثير بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدرسة – الجامعة – المسجد) على الانتماء الوطني ككل	2.66	٪83	0.360		نعم

من خلال الجدول رقم (21) الموضح أعلاه يتضح أن تأثير بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدرسة – الجامعة – المسجد) على الانتماء الوطني جاء بدرجة استجابة (نعم)،إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.66 من 3)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (نعم).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مدى تأثير بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدرسة – الجامعة – المسجد) على الانتماء الوطني،إذ تراوحت المتوسطات ما بين (2.46 إلى 2.85 من 3) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي، وتشير إلى درجة الاستجابة (نعم).

كما يوضح الجدول مايلي:

–جاءت العبارة "للمدرسة دور إيجابي في تعزيز انتماء الشباب للوطن" بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.85) وبنسبة مئوية بلغت (92٪).

–جاءت العبارة "تعلم المدرسة طلابها بعض الممارسات مثل المسؤولية الاجتماعية–المحافظة على الممتلكات العامة– العمل التطوعي ..." بدرجة استجابة (نعم)بمتوسط حسابي (2.77) وبنسبة مئوية بلغت (88٪).

–جاءت العبارة "تحرص المدرسة على حث طلابها على الالتزام بالقوانين مثل القوانين المرورية–قوانين الذوق العام – الخ..." بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.74) وبنسبة مئوية بلغت (87٪).

–جاءت العبارة "في الجامعة أنشطة تعزز الانتماء للوطن مثل المسؤولية الاجتماعية –التطوع–المشاركة في الاحتفال باليوم الوطني" بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.69) وبنسبة مئوية بلغت (85٪).

–جاءت العبارة "المسجد يعرض في خطبه موضوعات تعزز الانتماء للوطن" بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.68) وبنسبة مئوية بلغت (84٪).

-جاءت العبارة "يحرص أساتذة الجامعة على طرح موضوعات تعزز لدى الطلاب الانتماء للوطن" بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.47) وبنسبة مئوية بلغت (73٪).

-جاءت العبارة "تتضمن مقررات الجامعة بعض الموضوعات التي تعزز الانتماء الوطني للشباب" بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (نعم) بمتوسط حسابي (2.46) وبنسبة مئوية بلغت (73٪).

ويمكن تفسير النتائج السابقة التي تتفق مع نتائج دراسة (دغمش،2019) بالرجوع لطبيعة ودور المدرسة، فالمدرسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية التي تعمل على غرس بعض القيم في نفوس التلاميذ بطريقة مقصودة، من خلال مناهج التعليم، ومن ذلك تعزيز قيمة الانتماء للوطن التي جاءت في المرتبة الأولى، تلا ذلك أيضًا بعض الأبعاد المرتبطة بالجوانب الممارسة، مثل ممارسة المسؤولية الاجتماعية والحفاظ على الممتلكات العامة، وكذلك العمل التطوعي، وآخر الجوانب التي رأى المبحوثين أن المدرسة تهتم بها كانت الجوانب المرتبطة بالالتزام بالقوانين، والتي احتلت المرتبة الأولى عند الأسرة، وهذا في الواقع يمثل جانب ضعف كبير في دور المدرسة في هذه الجوانب المهمة. ولعل ما يفسر ذهاب هذا البعد لصالح الأسرة، كما سبق ذكره، أن هذه الجوانب مرتبطة بعقوبات تجعل الأسرة أكثر حرصًا من المدارس على الأبناء، وهذا يعبر عن عدم تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة.

من جانب آخر، كشفت بيانات الجدول السابق رقم (21) عن تراجع دور الجامعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب، كما عبر عن ذلك المبحوثين، إذ جاء بُعد مساهمة الجامعة في تعزيز ممارسات الانتماء الوطني في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.69)، وعلى الرغم من أن النسبة تعتبر نسبة جيدة، غير أن المدرسة تفوقت على الجامعة في هذا الجانب، ولعل تفسير ذلك أن المدارس تمنح مساحة أكبر للأنشطة اللاصفية، بعكس الجامعات التي تفرض طريقة الدراسة بها نمطًا معينًا يحد بشكل أو بآخر من الأنشطة الطلابية. كما تعبر نتائج الجدول رقم (21) كذلك عن أن المسجد جاء في المرتبة الخامسة فيما يتعلق بتعزيز الانتماء للوطن. فيما جاء بُعدي مساهمة أساتذة الجامعات في تعزيز الانتماء وتضمين مقررات الجامعة موضوعات تعزز الانتماء الوطني في البعدين ما قبل الأخير والأخير على التوالي، وهذا يفسر تراجع دور الجامعة إجمالا في هذا الجانب.

السؤال الرابع: هل تختلف اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني باختلاف بعض الخصائص الاجتماعية؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء اختبار (ت) واختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني باختلاف بعض الخصائص الاجتماعية. وفيما يلي عرض بأهم النتائج المتصلة بالسؤال:

أولا: الجنس:

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطي اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير الجنس، ويوضح الجدول رقم (22) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (22): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	ذكر	834	2.52	0.445	2.156-	*0.031
	أنثى	370	2.58	0.391		
تأثير الجماعات الاجتماعية	ذكر	834	2.54	0.300	3.865	*0.000
	أنثى	370	2.46	0.321		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	ذكر	834	2.66	0.366	0.173-	0.862
	أنثى	370	2.67	0.346		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	ذكر	834	2.58	0.274	0.751	0.453
	أنثى	370	2.56	0.244		

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (22):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.031) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور في المجتمع السعودي أكثر اهتماما بالجماعات الاجتماعية مثل القبيلة التي يكون ارتباط الذكور بها أكثر بكثير من الإناث، ولعل هذا ماساهم في وجود الفروقات هنا لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.862) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير الجنس،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.453) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

ثانيا: العمر:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر. ويوضح الجدول رقم (24) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (24): نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا) لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر.

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	من (18) إلى أقل من (23) عاما	665	2.53	0.421	0.648	0.584
	من (23) إلى أقل من (26) عاما	318	2.56	0.423		
	من (26) إلى أقل من (29) عاما	79	2.55	0.452		
	(29) عاما فأكثر	142	2.51	0.475		
تأثير الجماعات الاجتماعية	من (18) إلى أقل من (23) عاما	665	2.50	0.323	1.320	0.266
	من (23) إلى أقل من (26) عاما	318	2.54	0.308		
	من (26) إلى أقل من (29) عاما	79	2.54	0.252		
	(29) عاما فأكثر	142	2.51	0.264		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	من (18) إلى أقل من (23) عاما	665	2.62	0.368	7.131	*0.000
	من (23) إلى أقل من (26) عاما	318	2.70	0.378		
	من (26) إلى أقل من (29) عاما	79	2.76	0.299		
	(29) عاما فأكثر	142	2.73	0.270		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	من (18) إلى أقل من (23) عاما	665	2.55	0.269	3.411	*0.017
	من (23) إلى أقل من (26) عاما	318	2.60	0.275		
	من (26) إلى أقل من (29) عاما	79	2.62	0.259		
	(29) عاما فأكثر	142	2.58	0.220		

*وجود دلالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (24):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.584)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير العمر،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.266)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير العمر،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.000)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير العمر،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.017)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين، تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (26): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر.

المحور	العمر (1)	المتوسط	العمر (2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	من (18) إلى أقل من (23)	2.62	من (23) إلى أقل من (26)	2.70	0.07202–	*0.033
			من (26) إلى أقل من (29)	2.76	0.13926–	*0.013
			(29) عاما فأكثر	2.73	0.1051–	*0.022
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	من (18) إلى أقل من (23)	2.55	من (23) إلى أقل من (26)	2.60	0.04728–	*0.0029
			من (26) إلى أقل من (29)	2.62	0.06930–	*0.028

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (26) ما يلي:

–الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير العمر كانت بين المنتمين للفئة العمرية من (18) إلى أقل من (23) والمنتمين للفئة العمرية من(23) إلى أقل من (26) والفئة العمرية من (26) إلى أقل من (29) وكذلك المنتمين للفئة العمرية (29) عاما فأكثر، لصالح المنتمين للفئة العمرية من(23) إلى أقل من (26) والفئة العمرية من (26) إلى أقل من (29) والمنتمين للفئة العمرية (29) عاما فأكثر، ذوات المتوسط الحسابي الأعلى.

-الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير العمر كانت بين المنتمين للفئة العمرية من (18) إلى أقل من (23) والمنتمين للفئة العمرية من(23) إلى أقل من (26) والفئة العمرية من (26) إلى أقل من (29)، لصالح المنتمين للفئة العمرية من(23) إلى أقل من (26) والفئة العمرية من (26) إلى أقل من (29)، ذوات المتوسط الحسابي الأعلى. ولعل التفسير لهذه النتيجة يكمن في النضج الذي وصل له من تتجاوز أعمارهم 26 عامًا سيما إذا ما ربطت بالمستوى الدراسي الذي يعتقد أن يكون الطالب فيه في مراحل الدراسات العليا.

ثالثا: المرحلة الدراسية:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. ويوضح الجدول رقم (28) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (28): نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا) لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

المحور	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	دكتوراه	19	2.67	0.369	1.229	0.298
	ماجستير	162	2.49	0.476		
	دبلوم	5	2.57	0.435		
	بكالوريوس	1018	2.54	0.423		
تأثير الجماعات الاجتماعية	دكتوراه	19	2.57	0.206	0.624	0.599
	ماجستير	162	2.49	0.261		
	دبلوم	5	2.60	0.298		
	بكالوريوس	1018	2.52	0.317		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	دكتوراه	19	2.76	0.274	0.922	0.429
	ماجستير	162	2.69	0.293		
	دبلوم	5	2.74	0.499		
	بكالوريوس	1018	2.66	0.370		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	دكتوراه	19	2.66	0.176	0.926	0.427
	ماجستير	162	2.56	0.235		
	دبلوم	5	2.64	0.351		
	بكالوريوس	1018	2.57	0.271		

يتضح من الجدول رقم (28):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.298)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.599)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.429) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.427)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

رابعا: التخصص:

جدول (29): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير التخصص.

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	إداري وإنساني	860	2.54	0.432	0.773	0.440
	علمي وتطبيقي	344	2.52	0.426		
تأثير الجماعات الاجتماعية	إداري وإنساني	860	2.53	0.298	1.823	0.069
	علمي وتطبيقي	344	2.49	0.332		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	إداري وإنساني	860	2.67	0.365	1.373	0.170
	علمي وتطبيقي	344	2.64	0.346		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	إداري وإنساني	860	2.58	0.266	1.786	0.074
	علمي وتطبيقي	344	2.55	0.264		

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطي اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير التخصص، ويوضح الجدول رقم (29) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وبناء عليه يتضح من الجدول رقم (29):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.440) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.069) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.170)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير التخصص،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (0.074)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

خامسا: المستوى الدراسي:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا)للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى الدراسي. ويوضح الجدول رقم (30) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (30): نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا) لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	الأول - الثاني	280	2.57	0.422	2.388	0.067
	الثالث - الرابع	292	2.50	0.438		
	الخامس - السادس	218	2.58	0.401		
	السابع - الثامن	414	2.52	0.442		
تأثير الجماعات الاجتماعية	الأول - الثاني	280	2.49	0.336	1.064	0.363
	الثالث - الرابع	292	2.51	0.285		
	الخامس - السادس	218	2.52	0.310		
	السابع - الثامن	414	2.53	0.304		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	الأول - الثاني	280	2.70	0.317	6.036	*0.000
	الثالث - الرابع	292	2.60	0.367		
	الخامس - السادس	218	2.64	0.392		
	السابع - الثامن	414	2.70	0.357		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	الأول - الثاني	280	2.58	0.259	2.143	0.093
	الثالث - الرابع	292	2.54	0.264		
	الخامس - السادس	218	2.58	0.267		
	السابع - الثامن	414	2.59	0.268		

*وجود دلالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (30):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.067) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.363) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير المستوى الدراسي،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.093) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (31): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

المحور	المستوى الدراسي(1)	المتوسط	المستوى الدراسي(2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	الثالث –الرابع	2.62	الأول –الثاني	2.70	0.10171–	*0.009
			السابع –الثامن	2.70	0.10048–	*0.004

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (31) ما يلي:

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي كانت بين (طلبة المستوى الثالث–الرابع) وبين (طلبة المستوى الأول – الثاني وطلبة المستوى السابع –الثامن) لصالح (طلبة المستوى الأول – الثاني وطلبة المستوى السابع –الثامن) ذوي المتوسط الحسابي الأعلى. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة المستوى الأول والثاني أكثر التزامًا بحكم دخولهم عالم الجامعة حديثا، فيما يظهر طلبة المستويات العليا السابع والثامن نضجًا أكبر في تصرفاتهم.

سادسا: المعدل الدراسي:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير المعدل الدراسي. ويوضح الجدول رقم (32) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (32): نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا)لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

المحور	المعدل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	من (3.5) إلى (4)	579	2.53	0.434	1.366	0.243
	من (2.75) إلى أقل من (3.5)	338	2.54	0.425		
	من (1.75) إلى أقل من (2.75)	209	2.54	0.427		
	من (1) إلى أقل من (1.75)	65	2.60	0.446		
	أقل من (1)	13	2.77	0.293		
تأثير الجماعات الاجتماعية	من (3.5) إلى (4)	579	2.46	0.325	9.282	*0.000
	من (2.75) إلى أقل من (3.5)	338	2.57	0.266		
	من (1.75) إلى أقل من (2.75)	209	2.54	0.313		
	من (1) إلى أقل من (1.75)	65	2.60	0.284		
	أقل من (1)	13	2.67	0.231		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	من (3.5) إلى (4)	579	2.65	0.374	1.913	0.106
	من (2.75) إلى أقل من (3.5)	338	2.66	0.345		
	من (1.75) إلى أقل من (2.75)	209	2.69	0.337		
	من (1) إلى أقل من (1.75)	65	2.73	0.382		
	أقل من (1)	13	2.84	0.225		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	من (3.5) إلى (4)	579	2.54	0.275	5.134	*0.000
	من (2.75) إلى أقل من (3.5)	338	2.59	0.235		
	من (1.75) إلى أقل من (2.75)	209	2.59	0.277		
	من (1) إلى أقل من (1.75)	65	2.64	0.262		
	أقل من (1)	13	2.75	0.224		

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (32):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المعدل الدراسي،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.243) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير المعدل الدراسي،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير المعدل الدراسي،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.106) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير المعدل الدراسي،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين، تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (33): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

المحور	المعدل الدراسي (1)	المتوسط	المعدل الدراسي (2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير الجماعات الاجتماعية	من (3.5) إلى (4)	2.46	من (2.75) إلى أقل من (3.5)	2.57	0.10570–	*0.000
			من (1.75) إلى أقل من (2.75)	2.54	0.07819–	*0.039
			من (1) إلى أقل من (1.75)	2.60	0.13307–	*0.025
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	من (3.5) إلى (4)	2.54	من (2.75) إلى أقل من (3.5)	2.59	0.04769–	*0.008
			من (1.75) إلى أقل من (2.75)	2.59	0.04832–	*0.023
			من (1) إلى أقل من (1.75)	2.64	0.09781–	*0.005
			أقل من (1)	2.75	0.21210–	*0.004
	أقل من (1)	2.75	من (2.75) إلى أقل من (3.5)	2.59	0.16441	*0.027
			من (1.75) إلى أقل من (2.75)	2.59	0.16378	*0.030

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (33) ما يلي:

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير المعدل الدراسي كانت بين من كان معدلهم الدراسي من (3.5) إلى (4) ومن كان معدلهم الدراسي من (2.75) إلى أقل من (3.5) ومن كان معدلهم الدراسي من (1.75) إلى أقل من (2.75) ومن كان معدلهم الدراسي من (1) إلى أقل من (1.75) لصالح من كان معدلهم الدراسي من (2.75) إلى أقل من (3.5) ومن كان معدلهم الدراسي من (1.75) إلى أقل من (2.75) ومن كان معدلهم الدراسي من (1) إلى أقل من (1.75) ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير العمر كانت بين من كان معدلهم الدراسي من (3.5) إلى (4) ومن كان معدلهم الدراسي من (2.75) إلى أقل من (3.5) ومن كان معدلهم الدراسي من (1.75) إلى أقل من (2.75) ومن كان معدلهم الدراسي من (1) إلى أقل من (1.75) ومن كان معدلهم أقل من (1) لصالح من كان معدلهم الدراسي من (2.75) إلى أقل من (3.5) ومن كان معدلهم الدراسي من (1.75) إلى أقل من (2.75) ومن كان معدلهم الدراسي من (1) إلى أقل من (1.75) ومن كان معدلهم أقل من (1)، وكذلك بين من كان معدلهم الدراسي أقل من (1) ومن كان معدلهم الدراسي من (2.75) إلى أقل من (3.5) ومن كان معدلهم الدراسي من (1.75) إلى أقل من (2.75) لصالح من كان معدلهم الدراسي أقل من (1)ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

سابعا: مكان الميلاد:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير مكان الميلاد. ويوضح الجدول رقم (34) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (34): نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا)لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير مكان الميلاد.

المحور	مكان الميلاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	مدينة كبيرة	867	2.54	0.429	0.176	0.839
	مدينة متوسطة	181	2.52	0.427		
	قرية أو هجرة	156	2.55	0.442		
تأثير الجماعات الاجتماعية	مدينة كبيرة	867	2.50	0.319	5.379	*0.005
	مدينة متوسطة	181	2.56	0.278		
	قرية أو هجرة	156	2.56	0.273		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	مدينة كبيرة	867	2.65	0.365	4.355	*0.013
	مدينة متوسطة	181	2.70	0.356		
	قرية أو هجرة	156	2.73	0.325		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	مدينة كبيرة	867	2.56	0.270	3.823	*0.022
	مدينة متوسطة	181	2.59	0.249		
	قرية أو هجرة	156	2.62	0.253		

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (34):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان الميلاد،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.839) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير مكان الميلاد،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.005) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير مكان الميلاد،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.013) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير مكان الميلاد،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.022) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (35): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز في أثناء تعليم الوظيفة النحوية تعزى لمتغير مكان الميلاد.

المحور	مكان الميلاد(1)	المتوسط	مكان الميلاد(2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير الجماعات الاجتماعية	مدينة كبيرة	2.50	مدينة متوسطة	2.56	0.06239–	*0.046
			قرية أو هجرة	2.56	0.06721–	*0.043
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	مدينة كبيرة	2.65	قرية أو هجرة	2.73	0.08303–	*0.029
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	مدينة كبيرة	2.56	قرية أو هجرة	2.62	0.05656–	*0.029

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (35) ما يلي:

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير مكان الميلاد كانت بين مواليد المدن الكبيرة ومواليد المدن المتوسطة ومواليد القرى والهجر لصالح مواليد المدن المتوسطة ومواليد القرى والهجر ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير مكان الميلاد كانت بين مواليد المدن الكبيرة ومواليد القرى والهجر لصالح مواليد القرى والهجر ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير مكان الميلاد كانت بين مواليد المدن الكبيرة ومواليد القرى والهجر لصالح مواليد القرى والهجر ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

ثامنا: مكان النشأة:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطن يتعزى لمتغير مكان النشأة. ويوضح الجدول رقم (36) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (36) نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا)لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير مكان النشأة.

المحور	مكان النشأة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	مدينة كبيرة	924	2.53	0.431	1.994	0.137
	مدينة متوسطة	150	2.60	0.394		
	قرية أو هجرة	130	2.53	0.459		
تأثير الجماعات الاجتماعية	مدينة كبيرة	924	2.49	0.316	11.814	*0.000
	مدينة متوسطة	150	2.58	0.280		
	قرية أو هجرة	130	2.61	0.256		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	مدينة كبيرة	924	2.64	0.371	6.400	*0.002
	مدينة متوسطة	150	2.74	0.293		
	قرية أو هجرة	130	2.71	0.328		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	مدينة كبيرة	924	2.55	0.270	9.570	*0.000
	مدينة متوسطة	150	2.64	0.239		
	قرية أو هجرة	130	2.62	0.240		

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (36):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان النشأة،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.137) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير مكان النشأة،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير مكان النشأة،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.002) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير مكان النشأة،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (37): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير مكان النشأة.

المحور	مكان النشأة(1)	المتوسط	مكان النشأة(2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير الجماعات الاجتماعية	مدينة كبيرة	2.49	مدينة متوسطة	2.58	0.06239–	*0.046
			قرية أو هجرة	2.61	0.06721–	*0.043
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	مدينة كبيرة	2.64	مدينة متوسطة	2.74	0.10051–	*0.029
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	مدينة كبيرة	2.55	مدينة متوسطة	2.64	0.08752–	*0.001
			قرية أو هجرة	2.62	0.06639–	*0.027

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (37) ما يلي:

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير مكان النشأة كانت بين الذين نشأوا في مدن كبيرة وبين الذين نشأوا في مدن متوسطة والذين نشأوا في قرى أو هجر لصالح الذين نشأوا في مدن متوسطة والذين نشأوا في قرى أو هجر، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير مكان النشأة كانت بين الذين نشأوا في مدن كبيرة والذين نشأوا في مدن متوسطة لصالح الذين نشأوا في مدن متوسطة، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير مكان النشأة كانت بين الذين نشأوا في مدن كبيرة وبين (الذين نشأوا في مدن متوسطة والذين نشأوا في قرى أو هجر لصالح الذين نشأوا في مدن متوسطة والذين نشأوا في قرى أو هجر، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى).

تاسعا: تعليم الأب:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا)للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطن يتعزى لمتغير تعليم الأب. ويوضح الجدول رقم (38) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا)للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (38): نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا)لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير تعليم الأب.

المحور	تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	متوسط أو أقل	516	2.54	0.441	1.480	0.218
	ثانوي	314	2.51	0.437		
	جامعي	278	2.58	0.380		
	دراسات عليا	96	2.50	0.479		
تأثير الجماعات الاجتماعية	متوسط أو أقل	516	2.55	0.287	3.568	*0.014
	ثانوي	314	2.49	0.326		
	جامعي	278	2.50	0.298		
	دراسات عليا	96	2.49	0.373		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	متوسط أو أقل	516	2.70	0.336	2.950	*0.032
	ثانوي	314	2.63	0.379		
	جامعي	278	2.64	0.382		
	دراسات عليا	96	2.65	0.338		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	متوسط أو أقل	516	2.60	0.256	3.302	*0.020
	ثانوي	314	2.54	0.282		
	جامعي	278	2.57	0.254		
	دراسات عليا	96	2.55	0.278		

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (38):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير تعليم الأب،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.218) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير تعليم الأب،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.014) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير تعليم الأب،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.032) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير تعليم الأب،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.020) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين، تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (39): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز أثناء تعليم الوظيفة النحوية تعزى لمتغير تعليم الأب.

المحور	تعليم الأب(1)	المتوسط	تعليم الأب(2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير الجماعات الاجتماعية	متوسط أو أقل	2.55	ثانوي	2.49	0.06366	*0.039
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	متوسط أو أقل	2.70	ثانوي	2.63	0.06712	*0.009
			جامعي	2.64	0.05980	*0.025
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	متوسط أو أقل	2.60	ثانوي	2.54	0.05666	*0.030

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير تعليم الأب كانت بين أبناء الحاصلين على الشهادة المتوسطة أو أقل وأبناء الحاصلين على الثانوية لصالح أبناء الحاصلين على الشهادة المتوسطة أو أقل، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير تعليم الأب كانت بين أبناء الحاصلين على الشهادة المتوسطة أو أقل) وأبناء الحاصلين على الثانوية والحاصلين على الشهادة الجامعية لصالح أبناء الحاصلين على الشهادة المتوسطة أو أقل، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير تعليم الأب كانت بين أبناء الحاصلين على الشهادة المتوسطة أو أقل وأبناء الحاصلين على الثانوية لصالح أبناء الحاصلين على الشهادة المتوسطة أو أقل، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

عاشرا: تعليم الأم:

جدول (40) نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا)لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير تعليم الأم.

المحور	تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	متوسط أو أقل	643	2.54	0.455	1.090	0.352
	ثانوي	245	2.51	0.410		
	جامعي	281	2.57	0.387		
	دراسات عليا	35	2.55	0.420		
تأثير الجماعات الاجتماعية	متوسط أو أقل	643	2.53	0.308	3.296	*0.020
	ثانوي	245	2.54	0.294		
	جامعي	281	2.47	0.316		
	دراسات عليا	35	2.48	0.320		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	متوسط أو أقل	643	2.70	0.342	5.485	*0.001
	ثانوي	245	2.64	0.374		
	جامعي	281	2.62	0.374		
	دراسات عليا	35	2.56	0.392		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	متوسط أو أقل	643	2.59	0.267	2.074	0.102
	ثانوي	245	2.56	0.272		
	جامعي	281	2.55	0.255		
	دراسات عليا	35	2.53	0.273		

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير تعليم الأم. ويوضح الجدول رقم (40) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا)للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات

وبناء عليه يتضح من الجدول رقم (40):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير تعليم الأم،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.352) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير تعليم الأم،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.020) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير تعليم الأم،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.001) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير تعليم الأم،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.102) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين، تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (41): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير تعليم الأم.

المحور	تعليم الأم(1)	المتوسط	تعليم الأم(2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير الجماعات الاجتماعية	متوسط أو أقل	2.53	جامعي	2.47	0.06197	*0.048
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	متوسط أو أقل	2.70	جامعي	2.62	0.08479	*0.012

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (41) ما يلي:

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير تعليم الأم كانت بين أبناء الحاصلات على الشهادة المتوسطة أو أقل وأبناء الحاصلات على الشهادة الجامعية لصالح أبناء الحاصلات على الشهادة المتوسطة أو أقل، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير تعليم الأم كانت بين أبناء الحاصلات على الشهادة المتوسطة أو أقل وأبناء الحاصلات على الشهادة الجامعية لصالح أبناء الحاصلات على الشهادة المتوسطة أو أقل، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة والنتيجة التي قبلها المتعلقة بتعليم الأب بأن ذلك يعد انعكاسًا طبيعيًا لسيطرة الجماعات الاجتماعية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية على ذوي التعليم الأقل، مقارنة بذوي التعليم الأعلى الذين يملكون استقلالية أكبر في آرائهم واتجاهاتهم وتصرفاتهم مع أبنائهم.

الحادي عشر: عمل الأب:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا)للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير عمل الأب. ويوضح الجدول رقم (42) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا)للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (42): نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا)لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير عمل الأب.

المحور	عمل الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	أعمال حرة	174	2.50	0.444	1.100	0.360
	موظف حكومي	299	2.55	0.426		
	موظف قطاع خاص	40	2.67	0.334		
	عسكري	113	2.56	0.430		
	متقاعد	489	2.52	0.430		
	لا يعمل	32	2.52	0.500		
	متوفى	57	2.58	0.422		
تأثير الجماعات الاجتماعية	أعمال حرة	174	2.53	0.291	1.698	0.118
	موظف حكومي	299	2.50	0.299		
	موظف قطاع خاص	40	2.42	0.312		
	عسكري	113	2.57	0.260		
	متقاعد	489	2.52	0.329		
	لا يعمل	32	2.55	0.314		
	متوفى	57	2.46	0.297		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	أعمال حرة	174	2.70	0.331	2.355	*0.029
	موظف حكومي	299	2.70	0.344		
	موظف قطاع خاص	40	2.70	0.358		
	عسكري	113	2.57	0.429		
	متقاعد	489	2.64	0.360		
	لا يعمل	32	2.68	0.338		
	متوفى	57	2.71	0.353		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	أعمال حرة	174	2.58	0.253	0.251	0.959
	موظف حكومي	299	2.58	0.266		
	موظف قطاع خاص	40	2.59	0.236		
	عسكري	113	2.57	0.281		
	متقاعد	489	2.56	0.269		
	لايعمل	32	2.59	0.289		
	متوفى	57	2.58	0.253		

*وجود دلالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (42):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير عمل الأب،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.360) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير عمل الأب،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.118) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير عمل الأب،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.029) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير عمل الأب،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.959) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين، تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (43): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير عمل الأب.

المحور	عمل الأب(1)	المتوسط	عمل الأب(2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	عسكري	2.57	أعمال حرة	2.70	0.12435–	*0.004
			موظف حكومي	2.70	0.12248–	*0.002
			موظف قطاع خاص	2.70	0.13088–	*0.047
			متوفى	2.71	0.13909–	*0.017

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (43) ما يلي:

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير عمل الأب كانت بين أبناء العسكريين وأبناء من يعملون في الأعمال الحرة وأبناء الموظفين الحكوميين وأبناء موظفي القطاع الخاص وأبناء المتوفيين لصالح أبناء من يعملون في الأعمال الحرة وأبناء الموظفين الحكوميين وأبناء موظفي القطاع الخاص وأبناء المتوفيين، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

الثاني عشر: عمل الأم:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير عمل الأم. ويوضح الجدول رقم (44) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (44): نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا)لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير عمل الأم.

المحور	عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	أعمال حرة	46	2.50	0.403	2.130	0.060
	موظفة حكومية	162	2.51	0.396		
	موظفة قطاع خاص	14	2.57	0.385		
	ربة منزل	907	2.54	0.439		
	متقاعدة	69	2.67	0.360		
	متوفاة	6	2.25	0.713		
تأثير الجماعات الاجتماعية	أعمال حرة	46	2.55	0.254	9.220	*0.000
	موظفة حكومية	162	2.52	0.310		
	موظفة قطاع خاص	14	2.36	0.325		
	ربة منزل	907	2.53	0.293		
	متقاعدة	69	2.31	0.420		
	متوفاة	6	2.19	0.304		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	أعمال حرة	46	2.70	0.327	4.623	*0.000
	موظفة حكومية	162	2.61	0.378		
	موظفة قطاع خاص	14	2.49	0.454		
	ربة منزل	907	2.69	0.350		
	متقاعدة	69	2.53	0.393		
	متوفاة	6	2.38	0.369		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	أعمال حرة	46	2.59	0.193	4.269	*0.001
	موظفة حكومية	162	2.55	0.276		
	موظفة قطاع خاص	14	2.46	0.279		
	ربة منزل	907	2.59	0.263		
	متقاعدة	69	2.49	0.278		
	متوفاة	6	2.27	0.270		

*وجود دلالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (44):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير عمل الأم،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.060)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير عمل الأم،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير عمل الأم،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير عمل الأم،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.001) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

جدول (45): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير عمل الأم.

المحور	عمل الأم(1)	المتوسط	عمل الأم(2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير الجماعات الاجتماعية	متقاعدة	2.31	أعمال حرة	2.55	0.24004–	*0.004
			موظفة حكومية	2.52	0.20461–	*0.001
			ربة منزل	2.53	0.22245–	*0.000
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	ربة منزل	2.69	متقاعدة	2.53	0.22245–	*0.042
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	متوفاة	2.27	أعمال حرة	2.64	0.31712–	*0.006
			موظفة حكومية	2.62	0.27631–	*0.012
			ربة منزل	2.59	0.31582–	*0.004
	ربة منزل	2.59	متقاعدة	2.49	0.09704–	*0.003

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين، تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير عمل الأم كانت بين أبناء المتقاعدات وبين أبناء ذوي الأعمال الحرة وأبناء الموظفات الحكوميات وأبناء ربات المنزل لصالح أبناء ذوي الأعمال الحرة وأبناء الموظفات الحكوميات وأبناء ربات المنزل، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير العمر كانت بين أبناء ربات المنزل وأبناء المتقاعدات لصالح أبناء ربات المنزل، ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير عمل الأم كانت بين أبناء المتوفيات وبين أبناء ذوي الأعمال الحرة وأبناء الموظفات الحكوميات وأبناء ربات المنزل لصالح أبناء ذوي الأعمال الحرة وأبناء الموظفات الحكوميات وأبناء ربات المنزل. وكذلك توجد فروق بين أبناء ربات المنزل وأبناء المتقاعدات لصالح أبناء ربات المنزل،ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

الثالث عشر: الدخل الشهري:

قام الباحث باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا)للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدخل الشهري. ويوضح الجدول رقم (46) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا)للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (46): نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا)لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدخل الشهري.

المحور	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي	أقل من (5000)ريال	369	2.55	0.423	0.442	0.778
	من (5000) إلى أقل من (10000) ريال	371	2.54	0.432		
	من (10000) إلى أقل من (15000) ريال	213	2.54	0.438		
	من (15000) إلى أقل من (20000) ريال	147	2.50	0.407		
	(20000)ريال فأكثر	104	2.53	0.469		
تأثير الجماعات الاجتماعية	أقل من (5000)ريال	369	2.55	0.286	2.221	0.065
	من (5000) إلى أقل من (10000) ريال	371	2.51	0.316		
	من (10000) إلى أقل من (15000) ريال	213	2.47	0.349		

المحور	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	من (15000) إلى أقل من (20000) ريال	147	2.52	0.308		
	(20000)ريال فأكثر	104	2.52	0.254		
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	أقل من (5000)ريال	369	2.71	0.334	6.225	*0.000
	من (5000) إلى اقل من (10000) ريال	371	2.68	0.371		
	من (10000) إلى أقل من (15000) ريال	213	2.63	0.369		
	من (15000) إلى أقل من (20000) ريال	147	2.67	0.355		
	(20000)ريال فأكثر	104	2.52	0.358		
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	أقل من (5000)ريال	369	2.60	0.246	2.892	*0.021
	من (5000) إلى اقل من (10000) ريال	371	2.57	0.280		
	من (10000) إلى أقل من (15000) ريال	213	2.54	0.268		
	من (15000) إلى أقل من (20000) ريال	147	2.56	0.270		
	(20000)ريال فأكثر	104	2.52	0.257		

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (46):

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الدخل الشهري،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.778) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير الدخل الشهري،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.065) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير الدخل الشهري،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.000) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير الدخل الشهري،إذ كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) تساوي (0.021) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05).

ونظرًا لوجود معنوية في اختبار التباين، تم إجراء اختبار شيفيه لدلالة الفروق. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (47): نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات اتجاهات الشباب نحو العوامل الاجتماعية المؤثرة على الانتماء الوطني تعزى لمتغير الدخل الشهري.

المحور	الدخل الشهري(1)	المتوسط	الدخل الشهري(2)	المتوسط	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية	(20000) ريال فأكثر	2.52	أقل من (5000)ريال	2.71	0.18478–	*0.000
			من (5000) إلى أقل من (10000) ريال	2.68	0.15980–	*0.003
			من (15000) إلى أقل من (20000) ريال	2.67	0.15286–	*0.025
تأثير العوامل الاجتماعية ككل	أقل من (5000) ريال	2.60	من (10000) إلى أقل من (15000) ريال	2.54	0.05966	*0.009
			(20000)ريال فأكثر	2.52	0.08185	*0.005

***وجود دلالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (47) ما يلي:

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير الدخل الشهري كانت بين ذوي الدخل (20000)ريال فأكثر وبين ذوي الدخل أقل من (5000)ريال وذوي الدخل من (5000) إلى أقل من (10000) ريال وذوي الدخل من (15000) إلى أقل من (20000) ريال) لصالح ذوي الدخل أقل من (5000)ريال وذوي الدخل من (5000) إلى أقل من (10000) ريال وذوي الدخل من (15000) إلى أقل من (20000) ريال ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

– الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاجتماعية ككل تعزى لمتغير العمر كانت بين ذوي الدخل أقل من (5000ريال) وبين ذوي الدخل من (10000) إلى أقل من (15000) ريال وذوي الدخل (20000)ريال فأكثر لصالح ذوي الدخل أقل من (5000ريال) ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

وبناءً على ما تقدم يمكن تلخيص أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة في الآتي:

حاولت الدراسة، تحقق أهدافها من خلال الجزء الميداني وتطبيق المنهجية العلمية للإجابة على التساؤلات، والتي كشفت عن أن وسائل التواصل الاجتماعي وفقا لآراء مجتمع البحث جميعهًا ترفع وتزيد الانتماء، وتساهم في تشكيل الهوية لدى الشباب، ولكن أكثرها تأثيرًا تمثل في تويتر وأقلها كان الانستجرام.وفيما يتعلق بالجماعات الاجتماعية وجد أن الأسرة والقبيلة أيضًا تزيدان الانتماء الوطني وتشكلان هوية الشباب، ولكن وجد أن الأسرة لها دور أكبر في هذا الجانب، فهي أكثر حرصًا على تنشئة الأبناء على الالتزام بالقوانين المرتبطة بالعقوبات من جانب، والتي تضمن السلامة للأبناء من جانب آخر، ووجد أنها تعمل بشكل أفضل من القبيلة فيما يتعلق بغرس الانتماء الوطني لدى الأبناء، فيما وجد الشباب أن الشيلات التي تمجد الوطن تزيد الانتماء؛ وفي نفس الوقت أبدى الشباب قلقا من الشيلات التي تمجد القبيلة، مؤكدين احتمالية أن يكون لها تأثيراً سلبيًا على الانتماء للوطن.

فيما يتعلق بمؤسسات التنشئة الاجتماعية المتمثلة في المدرسة والمسجد والجامعة، كشفت نتائج الدراسة أن المدرسة تتفوق على الجامعة والمسجد في تعزيز الانتماء وتشكيل الهوية الوطنية، فهي تعزز العديد من الجوانب المرتبطة بهذين البعدين من خلال الجوانب النظرية والممارسة، مثل المسؤولية الاجتماعية والحفاظ على الممتلكات العامة والتطوع، وهي بلا شك هنا تجسد الهدف الأساسي الذي أنشئت من أجله، ويتضح تناغمها مع تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. في المقابل نجد أن الجامعة والمسجد أتيا خلف المدرسة، وكشفت أراء العينة عن جوانب ضعف في أدوارهما فيما يتعلق بالمواطنة.

فيما يتعلق بالخصائص العامة ومدى وجود اختلاف في اتجاهات الشباب نحو المواطنة وتشكيل الهوية يمكن أن تعزى إلى اختلافهم في هذه الخصائص، وجد أن:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الجماعات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ذهبت لصالح الذكور.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير العمر ذهبت لصالح الفئات 26 فأعلى.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ذهبت لصالح المستويات الأول والثاني والسابع والثامن.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الجماعات الاجتماعية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمكان الميلاد، إذ نجد تأثير الجماعات الاجتماعية ذهب لصالح المدن المتوسطة والقرى والهجر، في حين اقتصر تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفقا لمتغير مكان الميلاد على القرى والهجر. وفيما يتعلق بمكان النشأة، وجد أن هناك تأثير للجماعات الاجتماعية ذهب لصالح من نشأوا في القرى والهجر.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير الجماعات الاجتماعية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير تعليم الأم والأب ذهبت لصالح مستوى متوسط أو أقل.

التوصيات:

وبناءً على النتائج، توصي الدراسة بالآتي:

- تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة التي تنال اهتمام الشباب وحضور المؤسسات ذات العلاقة فيها بشكل أكبر وتوجيه محتواها بشكل يخدم الانتماء الوطني، ويشكل هوية الشباب بما يحقق المواطنة الصالحة.

- رفع مستوى إدراك القائمين على صفحات القبائل بالجوانب المتعلقة بالانتماء الوطني، والعمل على توجيه ولاء الأفراد للوطن بشكل كامل.

- توجيه الاهتمام بالمقررات في الجامعات المرتبطة بتعزيز الانتماء الوطني وتضيمنها مناهج الجامعة كمتطلب أساسي، وإقامة فعاليات تدعم هذا الجانب، وحث الأعضاء على ربط مقرراتهم بالجوانب الوطنية.

- تفعيل جوانب الممارسة في يتعلق بتعليم الأبناء المواطنة كقيمة وإخراجها من الجوانب التنظيرية التي طغت على معظم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والجماعات الاجتماعية عمومًا.

- نشر ثقافة أن الانتماء للوطن يجب أن يكون أولوية، خاصة عند القائمين على القنوات الشعبية أو مشاهير السوشيال ميديا والشعراء، سيما الذين اشتهروا منهم بأداء أو كتابة الشيلات والأناشيد الحماسية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد (2017): مقدمة ابن خلدون، دراسة وتحقيق وتعليق علي عبدالواحد الوافي، ج2، الجيزة: دار نهضة مصر.
- بيرغر، آرثر آسا (2012):وسائل الإعلام والمجتمع وجهة نظر نقدية، ترجمة صالح أبو أصبع، الكويت: عالم المعرفة.
- جدنز، أنتوني (2005):علم الاجتماع، ترجمة فائز الصباغ، بيروت: مركز دراسات الواحدة العربية.
- الدبل، صالح عبدالله (2018):مهارات البحث الاجتماعي وتقنياته، الرياض: العبيكان.
- دغمش، فواز زياد (2018)، أثر بعض العوامل على واقع الانتماء لوطني لدى طلبة المرجلة الثانوية بمدينة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج 5 ع 27.
- الشنبري، عبدالله (2015):ماذا فعل بنا الإنترنت، دبي: مدارك للنشر والتوزيع.
- صحيح البخاري، باب لا تبديل لخلق الله، حديث رقم 4515.
- عبدالرحمن، عبدالله محمد (1435):سوسيولوجيا الاتصال الإعلام، الدمام: مكتبة المتنبي.
- العبدالقادر، بدر (2018): الانتماء إلى الوطن وأثره في حماية الشباب من الانحراف، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، سجل 5، 28-29/يناير /2018.
- العنزي، كوثر (2017):دور التربية في تعزيز الهوية الثقافية الوطنيةفي ضوء تحديات العولمة، رسالة ماجستير، جامعة تبوك، كلية التربية والآداب، قسم علم النفس.
- غرينفيلد، سوزان (2017):تغير العقل كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا، ع 445، ترجمة إيهاب عبدالرحيم، عالم المعرفة: الكويت.
- الفلاحي، حسين علي (2019): مسؤولية الجرائد العراقية المستقلة في تعزيز قيم المواطنة والانتماء للوطن في المجتمع، مجلة الباحث الإعلامي، ع 46، مجلد 11، ص 7 – 34.
- فؤاد، خليل (2015):سوسيولوجيا المصطلح البدوي- العشيرة بين التقليدي والحديث، بيروت: مندى المعارف.
- كتبخانه، إسماعيل السيد (2014):أسس علم الاجتماع، ط 5، جدة: خوارزم العلمية.
- كوش، دنيس (2007):مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ترجمة منير السعيداني، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- لونيس، باديس (2014): الإعلام الجديد والهوية، دراسة نظرية في جدلية العلاقة والتأثير، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج أخضر باتنه، ع 31، ديسمبر.
- ليس باك، وآخرون (2019):مقدمة في علم الاجتماع الثقافي، هناء قدري، المترجم، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- مارشال، جوردن (2000):موسوعة علم الاجتماع، مج 1، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- معلوف، لويس، وآخرون(2000):المنجد في اللغة والإعلام،ط38، بيروت: دار المشرق.

- منصور، محمد جميل، وعبدالسلام، فاروق (1989):النمو من الطفولة للمراهقة، جدة: تهامة للنشر والتوزيع.
- نادر، أديب محمد، وغالب، رفل (2018): فاعلية برنامج تربوي في تنمية الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، العراق، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج 25، ع10.
- نوري، محمد عثمان (2000):تصميم البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والسلوكية، جدة: المؤلف.
- والاس، رث، ألسونوالف(2011):النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية، ترجمة محمد الحوراني، عمان:دار مجدلاوي.
- الوردي، علي (2012):دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، بغداد: دار الوراق.

ثانيًا: المراجع الأجنبية والالكترونية:

- Halverson,E. R.,Lowenhaupt, Gibbons,R., D.&Bass, M. (2009) University of Wisconsin-Madison, USA,E–Learning Volume 6 Number 1.www.wwwords.co.uk/ELEA
- Favero, Paolo (2005): Stockholm University, Faculty of Social Sciences, Department of Social Anthropology. P 275.
- Rodriguez, J. (2019): Social identity theory. *Salem Press Encyclopedia of Health*.
- Spivak, L.&Piontkovska, D. (2019): Psychological support of students with nationalidentity transformations. Polish Journal of Public Health, [s. l.], v. 129, n. 2, p. 43–46. DOI 10.2478/pjph-2019-0010. Disponívelem: http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=asn&AN=139895194&site=eds-live. Acessoem: 19 jun. 2020.
- https://2u.pw/P5o0d12/6/2020
- https://2u.pw/OQjqa13/6/2020